جامعة إبن خلدون – تيارت –
كلية الآداب واللغات
تخصص: تعليمية اللغات

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

الموسومة بـ:

مهارة القراءة الإستماعية ومميزات خصائصها

إعداد الطالبتين:
- مجاهد مريم
- ضيف نبيلة

الأستاذ المشرف:
- بوهادي عابد

لجنة المناقشة

اسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	الصفة
حميداني عيسى	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
بوهادي عابد	أستاذ التعليم العالي	مقررا
نجادي بوعمامة	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية 2021/2020

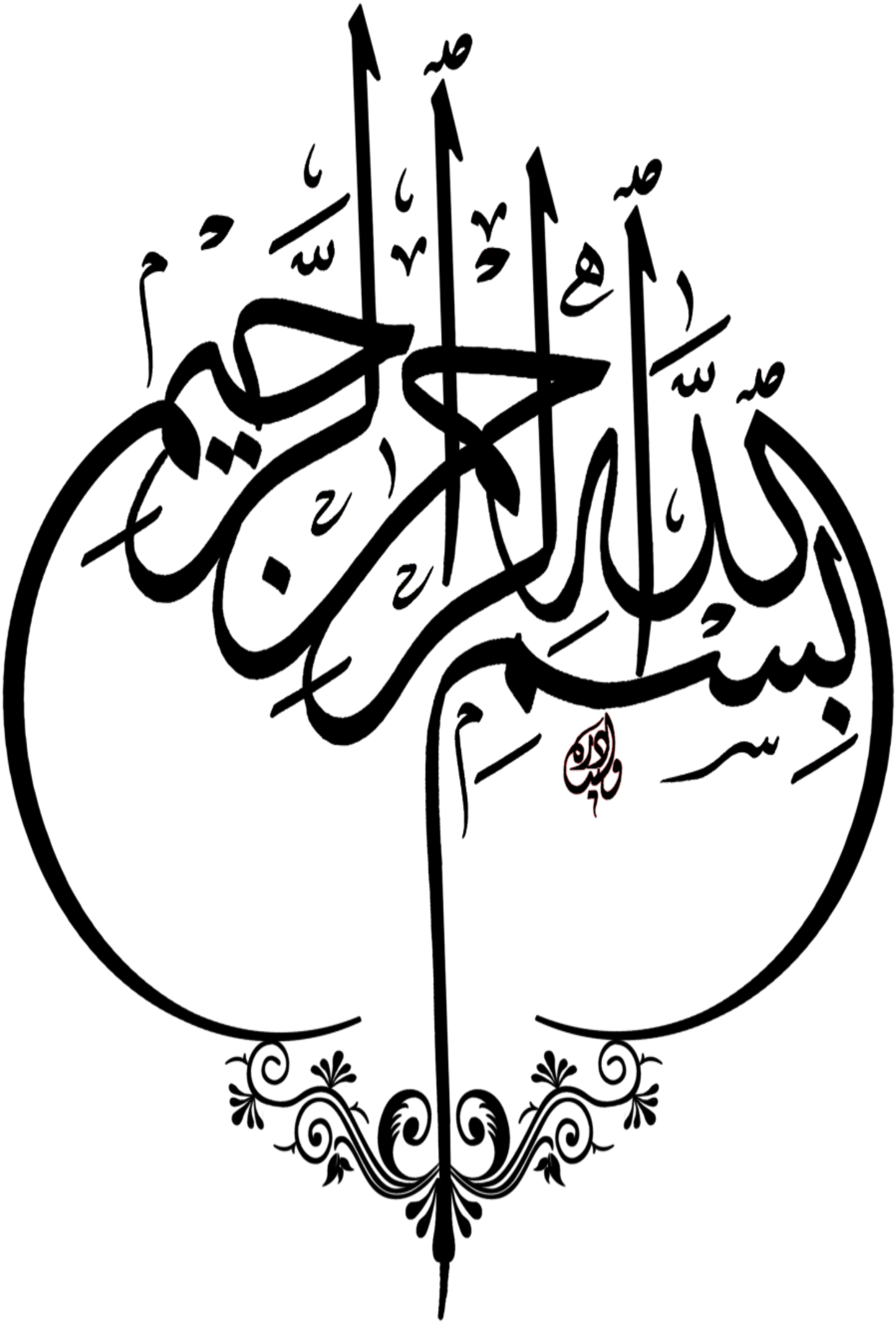
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر والعرفان

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف:

"بوهادي عابد" على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة، ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة.

لايفوتنا أن نشكر أسرة التعليم، وكل الأساتذة الذين رافقونا في مشورانا الدراسي، داعيين من المولى عز وجل أن يجزيهم عنا خير الجزاء.

وفي الأخير أملنا أن يروق بحثنا هذا ذوقكم العلمي.

تبيلة مريم

إهداء

أهدي تخرجي لـ والدي العزيز

إلى من حصد الاشواك عن دربي

ليمهد طريق العلم لي

إلى من علمني النجاح والصبر

إلى من إفتقده في مواجهة الصعاب

إلى من حرم نفسه من الراحة لأتعلم

الذي سار معي في كل درب وكل طريقا

لأصعد به طريق النجاح

أهدي تخرجي لـ : والدتي الحبيبة

إلى رمز الحب ومنبعه وصوته وصداه

وروحه ومعناه

إلى من حملتي وهنا على وهن

إلى من حازت الجمال في أبهى صوره

إلى بهجة حياتي.

إلى من علمتني وعانت الصعاب

لأصل إلى ما أنا فيه

نبيلة

إهداء

أهدي تخرجي لابي وامي الغاليين اللذان

كانوا لهم أعمق الجهود في تحقيق النجاح

في الرحلة العلمية.

أهدي تخرجي إلى النور الذي أنار دربي

والسراج الذي لا ينطفئ نوره أبدًا

وإلى كل الأخوة والأخوات، وإلى كل معلمي ومشايخي

إلى كل من مد لي يد العون ولو بالكلمة الطيبة

كما لن أنسى أن أتقدم جزيل الشكر أستاذي المشرف "بوهادي عابد"

إلى كل اساتذة اللغة والأدب العربي

إلى كل طلبة قسم اللغة والأدب العربي

مريم

مقدمة

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه ومن إتبع سبيلهم إلى يوم الدين، مصابيح الهدى على مر العصور والدهور، أما بعد إن أول ما تنزل على قلب رسولنا صل الله عليه وسلم قوله تعالى " اقْرَأْ باسْمِ رَبِّكَ الَّذي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنسانَ منْ عَلَق (2) اقْرَأْ وربُّكَ الْأَكْرم (3) الَّذي عَلَّمَ بالْقَلَم (4) عَلَّمَ الْإِنسانَ ما لَمْ يَعْلَمْ" وهي آيات تحث على تعلم القراءة لما لها من أهمية في حياة الفرد والجماعة، وللقراءة أنواع منها الصامتة ومنها الجهرية ومنها الاستماعية، ومن هذا المنظور جاء موضوع بحثنا المرسوم بـ: مهارة القراءةالاستماعية ومميزات خصائصها فالقراءة الاستماعية هي قراءة تعتمد على قدرة المستمع على فهم وإدراك ما يسمع ويكون ذلك بتمكنه من ترجمة الأصوات إلى الدلالات، ويحتاج ذلك على قدرة فائقة على التركيز بعيدا عن الشروذ الذهني، وتقوم على عنصرين، **الأول** تلقي الصوت بالأذن وأجهزة السمع المرافقة، **والثاني** إدراك المعاني التي تحملها الاصوات المسموعة.

ومن بين الأسباب التي دفعت بنا إلى إختيار هذا الموضوع هي حب المعرفة وبغية إستكشاف خبايا الموضوع وجوهره، ولعل أهم سبب هو رغباتنا في معرفة أهمية القراءة الاستماعية وطريقة تدريسها، لأننا عهدنا القراءاتان الصامتة والجهرية هما اللذان تحتلان المرتبة الأولى في أنواع القراءة، بينما القراءة الاستماعية هناك من يعتبرها نوع من أنواع القراءة وهناك من لايعتبرها نوع، هذا ما دفعنا إلى البحث في هذا الموضوع.

وإخترنا القراءة الاستماعية لأنها تساعد على إكساب المتعلم القدرة على متابعة المسموع وتكسبه القدرة على التركيز والإصغاء، كما أنها تمرن ذهن المتعلم على فهم ما يسمع بسرعة تتناسب مع سرعة المتحدث وتعوده على آداب الاستماع .

ومن هذا المنطلق نطرح الإشكال التالي: ماذا نقصد بالقراءة الاستماعية ؟ وماهي مميزاتها؟ وكيف يتم تدريسها؟ وفيما تكمن أهميتها؟

وللإجابة على هذه الأسئلة إعتمدنا على خطة منهجية موزعة كالآتي

مدخل تضمن المهارات اللغوية الأربعة، وفصلين: **الفصل الأول** تحت عنوان مفهوم القراءة وأنواعها، تضمن ثلاث مباحث:

المبحث الأول: عنوانه مفهوم المهارة ومكوناتها تناولنا تعريف المهارة لغة وإصطلاحا ومكونات المهارة، **والمبحث الثاني**: معنون بمفهوم القراءة وطرائق تدريسها، تناولنا فيه تعريف القراءة لغة وإصطلاحا ومهارات القراءة وطرق تدريس القراءة بصفة عامة والاستماعية بصفة خاصة أما**المبحث الثالث**: تحت عنوان أنواع مهارة القراءة ضم القراءة الصامتة والجهرية والاستماعية.

أما **الفصل الثاني** عنوانه مميزات القراءة الاستماعية ومميزاتها من حيث الخصائص والفوائد قسمناه إلى أربعة مباحث: **المبحث الأول** تحت عنوان مفهوم مهارة القراءة الاستماعية وأهدافها، و**المبحث الثاني** تناولنا فيه مميزات، فوائد مهارة القراءة الاستماعية و**المبحث الثالث** ركزنا فيه على وسائل التدريب على مهارة القراءة الاستماعية و**المبحث الرابع** تناولنا فيه مآخذ وعيوب مهارة القراءة الإجتماعية.

وختمنا بحثنا بخاتمة كانت لأهم النتائج المستخلصة من مجمل الحديث عن مهارة القراءة الاستماعية.

أما بالنسبة للمصادر والمراجع التي إعتمدناها في هذا البحث تنوعت نذكر منها، لسان العرب لإبن منظور، ومختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، وأساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة لفهد خليل زايد، وكتاب المهارات الفنية في العناية والقراءة والمحادثة لكامل عبد السلام الطراونة.رشدي أحمد طعيمة المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها.

والمنهج الذي رأيناه يتلائم مع هذه الدراسة والمتمثلة في البحث عن خصائص، وفوائد مهارة القراءة الاستماعية هو المنهج الوصفي التحليلي، بحيث قمنا بوصف تحليل مهارة القراءة الاستماعية من حيث عرض مميزاتها وخصائصها وطرق تدريسها.

وفي أثناء بحثنا واجهتنا مجموعة من الصعوبات في انجاز هذا البحث ؛ وهي عدم قدرتنا على الوصول الى جميع المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع لقلة المراجع التي تطرقت الى القراءة الاستماعية ؛ لكننا تجاوزنا هذه العقبات بمساعدة استاذنا المشرف بوهادي عابد الذي وجهنا وساعدنا وبذل جهدا كبيرا معنا منذ الخطوة الاولى الى أن أنهينا بحثنا .

وفي هذا البحث المتواضع لاندعي الابتكار ؛ ورغم المجهود الذي قمنا به فإننا لم نوف البحث حقه الا بالقدر المستطاع ؛ فان وقع منا خطأ فنرجو أن توجهوننا لاصلاحه ؛ ونرجو من المولى عز وجل أن يكلل بحثنا هذا بالنجاح والقبول والافادة والله ولي التوفيق.

مدخل:
المهارات اللغوية الأربعة

مدخل

تعد عملية الإتصال والتواصل ضرورية وأساسية في الحياة،بقوله تعالى: " جَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا " حيث تحتل اللغة العربية مكانة بارزة بيم المواد الدراسية الاخرى، وتهدف إلى نقل المعارف وإكتساب المهارات اللغوية.

أولا: مفهوم المهارات اللغوية

المهارة: المهارة هي الكفاءة والإجادة والبراعة في الآداء سواء قول او فعل

"والمهارة في الإصطلاح تقوم على أسس وإجراءات علمية، يمكن ملاحظتها وقياسها"[1]

المهارة اللغوية: نجدها من منظور بعض الباحثين:

"مجموعة من المهارات، والأداء، إما أن يكون صوتيا أو غير صوتيا، فالأداء الصوتي يشتمل على القراءة والتعبير الشفوي، وإلقاء النصوص النثرية والشعرية."[2]

وهي أيضا: أداء اللغوي الذي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم".[3]

ثانيا: أقسام المهارات اللغوية:

تنقسم المهارات اللغوية إلى أربعة وهي:

الاستماع والقراءة التحدث والكتابة، وعلى النحو الآتي سنتطرق إلى مفهوم كل واحدة منهم.

أولا: مهارة الاستماع :

[1] – حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، إستراتجيات والتقويم، دمشق.

[2] – رشدي أحمد طعيمة، مهارات اللغوية،مستوياتها، تدريسها، صعوباتها،ص 13.

[3] – ينظر رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها،ص 12.

قال الله تعالى:" وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسئُولًا".[1]

من هذه الآية الكريمة ندرك الأهمية الكبيرة للإستماع.

إن السماع يعد أبى الملكات اللسانية كما راه ابن خلدون.

مفهوم الاستماع : الاستماع هو إدراك، فهم، تحليل، تفسير، تطبيق، نقد، تقويم وهذا ما يتفق مع مقتضى الأهمية العظيمة التي أعطاها الله لطاقة السمع."[2]

إذ يعد من المهارات اللغوية المهمة في عملية التعليم والتعلم، ويعتمد في الإتصال، كما أنه نوع من أنواع القراءة التي تتم بالأذن:" فالقراءة قراءة بالعين اللسان، والإستماع قراءة بالأذن تصحبها العمليات العقلية التي تتم في كلتا القراءتين الصامتة والجهرية."[3]

شروط الاستماع :

يتم الاستماع كما هو معروف عن طريق الأذن، وتتم هذه العملية بنجاح يجب أن تتوفر شروط في مصدر الصوت، وشروط في الأذن وشروط في داخل العقل الإنساني،[4] يتضح هذا في الآتي:

أ-شروط المصادر اللغوية:

يجب أن تكون مخارج الأصوات عند المتحدث واضحة يجب أن يكون الصوت عاليا مسموعا بشكل واضح.

يجب أن تخلو البيئة المحيطة من موانع وصول الصوت إلى الأذن كالضجيج.

---

[1] – سورة الإسراء، الآية 36 .

[2] – على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 60

[3] – عبد الحليم إبراهيم، الموجه لمدرسي اللغة العربية، دار المعارفن القاهرة، ط07.

[4] – د.عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان.

ب–شروط الأذن:

لا يجوز لنا أن تخجل عن عيوبنا السمعية حتى لا تقع في سوء الفهم، أو نعطل التواصل بيننا وبين الآخرين.

ج– شروط الفعل:

يجب أن تكون الكلمات من ضمن الثروة اللغوية التي تملكها المستمع.

– يجب أن يكون معنى الكلمة عند الميتمع هو نفس الكلمة عند المتحدث.

– يجب أن يكون الفعل قادرا على ربط ما يستمع إليه بالخيرات السابقة لديه.

معوقات الاستماع :

على الرغم من أن الاستماع الجيد نافع جدًا فإنه ليس بالسهل دائما، ولذا سنشير إلى أبرز المعوقات التي تحول دون تحقيق الغاية من الاستماع ، وفيما يلي أهم الاسباب التي تجعل ممارسة مهارة الاستماع ممارسة صعبة.:[1]

– إن سرعة المتحدث ربما لا تكون في مستوى سرعتك في الاستماع مما لايعطي الفرصة على الإستيعاب.

– لا يمكننا إختيار مكان ووقت الاستماع أحيانًا.

– التشتت والملل وعدم التحمل والصعوبة في التركيز.

[1] – د.عبد الله على مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميزة، عمان.

العوامل التي تؤثر في عملية الاستماع :

هناك عوامل مؤثرة في درجة إستماع الفرد وهي تؤثر على درجة إكتساب مهارات الاستماع ، نجد من بينها:

أ-المرسل:

يجب أن يكون ذا شخصية مؤثرة،فعنصر التشويق يعتبر من أهم عناصر التفاعل بين المتكلم والمسمع.

ب-المستقبل:

يشترط فيه الصحة الجسيمة والنفسية والذهنية، وذلك لتلقي بشكل صحيح.

ج-الرسالة:

يقال "الكلام الذي يخرج من القلب يدخل إلى القلب، والكلام الذي يخرج من اللسان لا يتعدة الآذان".

د-العوامل الخارجية:

ما من شأنه أن يعيق عملية الاستماع من مشاكل إجتماعية وضوضاء أو عدم تناسب الزمان والمكان مع الموضوع الحديث أو يفشل عملية الاستماع فيجب على المستمع أن يركز في الموضوع.[1]

أهمية مهارة الاستماع :

يمكن أن نوجزها فيما يلي:

[1] – راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، أساليب، تدريس اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق.

-يعتبر الوسيلة الأولى التي تشكل خبرة الطفل اللغوية، ومن خلاله تنمو الفنون اللغوية الأخرى، القراءة، الكتابة، التحدث لذا نجد القرآن الكريم أعطى الاستماع أهمية في قوله تعالى:" واللَّه أَخرجكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ لَا تَعلَمونَ شَيئًا وجعل لَكُمُ السَّمعَ والْأَبصار والْأَفْئدَةَ لَعلَّكُم تَشْكُرونَ". [1]

-يرى كراشن[2]: الاستماع يساعد المتعلم على تنمية مهارت اللغة الأخرى.

-يقوم على التنمية إدراك السامع وفهم ما يطرح من موضوعات وقضايا.

-نجد تكرار عملية الاستماع يعود على التركيز ويعمل على تقوية القدرة على الإنتباه.

-تعتبر عملية الاستماع عملية صعبة، أصعب بكثير من عملية القراءة لأن المستمع يقوم بمتابعة حديث المرسل وتحليل هذا الحديث والعمل على الربط أجزائه، ومكوناته بطريقة الترجمة الآلية الفورية، ومن ثم إستخلاص الأفكار والفكرة العامة من موضوع البحث.[3]

– يعد الاستماع أنه مهارة نشطة تفاعلية، كما أنه يكسب إلى الدرس أو الموضوع السامع معلومات لغوية وعلمية جديدة.

مستويات مهارة الاستماع :

1-السمع: وهي حاسة السمع المعروفة التي يملكها لدى الإنسان، والعضو المسؤول عنها الأذن.

2-**السماع:** ويقصد به الإقتصار على الإستقبال الأذن لذبذبات صوتية دون إعارتها إهتماما أو إعمال الفكر في المادة المسموعة، وهي عملية فيزيولوجية بحتة، حيث يتوقف نجاحها على سلامته

[1] – سورة النحل الآية 78.

[2] – صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق، عمان، الاردن،ط1، 2006.

[3] – على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر 2006.

الأذن وقدرتها على النقاط الذبذبات المختلفة وهو أمر فطري موجود في الإنسان لا يحتاج إلى التعلم أو التدرب.

3-**الاستماع** : عملية يعطي فيها المستمع إنتبها خاصا لكل ما نتلقاه الأذن من أصوات، وهو فن يحتاج إلى قدرات قوية نتيجة ضرورة إعمال الذهن لفهم معنى هذه الأصوات.

4-**الإنصات**: وهو أعلى درجة من الاستماع بحيث يتصف لإنتباه القوي والتركيز الشديد، أو ما يعرف بالاستماع اليقض كما جاء في قوله تعالى:" وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ".[1]

5-التدبر: ويقصد به الإنصات مع الاشخاص الفائدة وأخذ العبر والحكم في كل ما يسمعه الإنسان، وهذه المراحل متعاقبة، تبدأ عن إستقبال الذبذبات وتنتهي بالمبالغة في الاستماع والتفكر والتدبر في المعاني المسموعة.

مهارات الاستماع

1- فهم كلام المتحدث.

2- إدراك العلاقات بين الأفكار ثم إستخراجها وتصنيفها.

3- تحليل الكلام وربطه بالآراء والمتعقدات.

4- تحديد هدف الكلام.

5- تكوين ردة الفعل.[2]

[1] - سورة الأعراف الآية 204.

[2] - أيوب جرجيس عطية، اللغة العربية تثقيفا ومهارات، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ط1 ، 2012.

ثانيا:مهارة القراءة:

قال عمر بن الخطاب ﷺ:[1] " قرؤوا القرآن تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله".

القراءة هي المصدر الثاني بعد الاستماع للحصول على المعلومات والأفكار والأحاسيس التي لدى الآخرين ولها أهمية كبيرة.

وتعرف القراءة بأنها الرموز الكتابية وفهم وتفسير ونقد وتوظيف لما تدل عليه هذه الرموز وتنقسم مهارات القراءة إلى مهارات عامة يجب توفرها في كل عملية قراءة ناجحة، ومهارات خاصة يجب إكتسابها لآداء مهام لاحقة لعملية القراءة، وذلك تبعا للهدف الذي تسعى إلى تحقيقهمنها."[2]

أنواع مهارة القراءة: من حيث الهدف نجد:

- قراءة للمتعة.
- قراءة للدرس.
- قراءة لممارسة الحياة.
- قراءة للعمل

من حيث الطريقة نجد:

- القراءة الجهرية.
- القراءة الصامتة.
- القراءة الاستماعية.

طرق تدريس مهارة القراءة:

لتعليم مهارة القراءة في السنوات الأولى نجد عدة طرق نذكر منها :

[1] – البيان والتبيين

[2] – ذ. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميرة، معان، ص 97.

1-الطريقة الابجدية: تقوم على البدء بالحروف.

2-الطريقة الصوتية: هي التي ترتكز على أن يتعلم الطفل الحرف نطقا ومنه تتكون الكلمة".[1]

3-طريقة الجملة: بهذه الطريقة يبدأ الطفل عملية القراءة تنطق الجمل التي تقيد فائدة تامة، وتتصل بالوظائف الحيوية وبالنسبة له ومع الزمن والتدريب يقوم التلميذ بتحليل الجمل إلى كلماتها والكلمات إلى حروفها.

4-طريقة الكلمة:تعني هذه الطريقة نطق الكلمة، دون تجزيء مع مراعاة صوتية حروفها كأن ينظر الطفل إلى صورة من الصور فيدرك معناها ما تدل عليه.

مراحل تدريس القراءة: لتدريس مهارة القراءة يجب المرور بعدة مراحل نذكرها كالآتي:[2]

- مرحلة الإستعداد للقراءة.
- مرحلة تعليم القراءة.
- مرحلة التوسع في القراءة.
- مرحلة النضج في القراءة.

أساليب تنمية مهارة القراءة: تدريب الطلاب على القراءة المعبرة والمتمثلة في :

- الإهتمام بالقراءة الصامتة.
- تدريب الطلاب على القراءة السليمة من حيث مراعاة الشكل الصحيح للكلمات.
- معالجة الكلمات الجديدة بأكثر عن طريقة مثل: إستخدامها في جمل مفيدة.
- تدريب الطلاب على الفهم وتنظيم الأفكار في أثناء القراءة.

[1] – مُحَّد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ص 318

[2] – سعيد عبد اللافي، القراءة وتنمية التفكير، ط1، عالم الكتب

ثالثا: مهارة التحدث:

قال الله تعالى:" وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ".[1]

فالتحدث هو الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من الأفكار أو ما يدور في نفسه من أحاسيس للآخرين، وهو الوسيلة المقابلة للإستماع.

مفهوم التحدث: التحدث وسيلة فعالة في المراحل الأولى لحياة الإنسان، وبه يحقق الطفل إجتماعيته، ولقد تعددت تعريف التحدث أو ما يسمى بالتعبير الشفوي، ومن أهم التعريفات نجد ما يلي:

لغة: التحدث كما ذكر إبراهيم أنيس وآخرون في المعجم الوسيط:" مادة حدث: حدث أي تكلم وأخبر، تحدث: تكلم ويقال تحدث إليه."[2]

إصطلاحا: هو اللفظ المركب المفيد بالوضع.

ويطلق على مهارة التحدث أيضا ما يسمى بالتعبير الشفوي.

تعريف التعبير الشفوي: قال الله تعالى: " إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ"[3] يقال" عبر عن فلان أي تكلم عما في الضمير من الكلام".[4]

الفرق بين الكلام والتحدث والقول:

أ-الكلام: يشير إلى نطق الكلمات لتعبير عن المشاعر أو تقديم المعلومات.

---

[1] – سورة الأنعام، الآية 152.

[2] – إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، إسطنبول، تركيا، ط1، ج1989،3.

[3] – سورة يوسف، الآية 43.

[4] – إبن منظور، لسان العرب، ص 529.

ب-**التحدث:** يعد أكثر رسمية من الكلام، وبالتالي يتم إستخدامه في كثير من الأحيان.

ج-**القول:** هوالتعبير، وهو كل لفظ مركب أو مؤلف لجزئه معنى

طبيعة مهارة التحدث:

عملية التحدث معقدة ليست ببسيطة، وتتم عبر عدة خطوات وهي:

- إستشارة.
- تفكير.
- صياغة
- نطق

عوامل نجاح مهارة التحدث:

التحدث إلى الآخرين يحتاج المتحدث إلى الأمور الآتية:[1]

1-الثقة بالنفس: من الأمور التي يحتاجها كل من يقف أمام الآخر ليتحدث.

2-الرغبة القوية في التحدث: كلما قويت هذه العملية وهذه الرغبة، وكانت مثيرة كانت النتيجة مثلها.

3-الإعداد: يجب على المرء أن يعرف ما الذي سيتحدث عنه، وعليه أن يفكر مسبقا فيه ويخطط حديثه.

4-التدريب: يحتاج الإنسان إلى الشجاعة لكنه يحتاج أيضا إلى أن يكون مسيطرا على أعصابه

[1] - د. عبدالله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة، عمان ، ص 155.

5-نذكر الافكار الرئيسية: يجب أن يكون المتحدث مدركا لجميع أفكار الموضوع، وخاصة الرئيسية وذلك يتم عن طريق التكرار وإستخدام الحواس وربط الأفكار.[1]

أهداف تعليم مهارة التحدث:

- إزالة الخجل من نفوس الأطفال.
- تحسين هجائه ونطقه.
- إثراء ثروة الطفل اللفظية.
- تعويد التلاميذ على ترتيب أفكارهم.
- إكسابهم سلوكات محببة كإحترام الآخرين كالتحدث معهم بطريقة ودودة ورقيقة.

أهمية مهارة التحدث: يكمن أن نوجزها فيما يلي:[2]

- الكلام نشاط إنساني يتيح فرص التعامل مع الآخرين.
- الكلام مؤشر صادق للحكم على المتحدث ومعرفة مستواه.
- الكلام وسيلة ضرورية لتنفيذ العملية التعليمية في مختلف الأطوار الدراسية.
- الكلام وسيلة للإقناع والفهم ما بين المتحدث والسامع.

رابعا:مهارة الكتابة

تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات.

لغة: جاء في لسان العرب "مادة (كتب): كتب الشيء يكتبه، كتبا وكتابا وكتابة وكتبه:خطه"[3]

[1] – ينظر: د.عبد الله على مصطفى، مهارات اللغة العربية.

[2] – إبراهيم عطا، طرق تدريس اللغة العربية، دار الكتب العلمية،بيروت، ط1، 1990.

[3] – إبن منظرر، لسان العرب،697

إصطلاحا: يعرف التعبير الكتابي أنه عمل لغوي دقيق مراع المقام ومناسب لمقتضى الحال، وهو وسيلة للتفكير والتعبير والإتصال، وهو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية، أي الهدف الشامل والنهائي لتعليم اللغة العربية، ووظيفته أن يشير التلاميذ للكتابة وأن يشجع كتاباتهم، وأن يقودهم نحو سلامة الكتابة وسلامة الأسلوب وجمال المبنى والمعنى.

يتم إكتساب مهارة الكتابة عن طريق التدريس والتدريب.

وتشترك أكثر من حاسة في هذه المهارة، نذكرها في التالي:

1-العين: ترى الكلمات وتلاحظ رسم الحروف وترتيبها، فترسم صورها في الذهن مما يساعد على تذكرها حين وقت كتابتها.

2-الأذن: تسمع الكلمات وتميز بين الأصوات الحروف.

3-اليد: فهي التي تؤدي العمل الكتابي على الدفاتر.[1]

أنواع مهارة الكتابة:

تميز تشارلز بروجرز ورونالد لنسفور في كتابهما بين ثلاثة أنواع رئيسية من الكتابة وهي:[2]

1-الكتابة التعبيرية:

وفيها يعبر الفرد عن أفكاره الذاتية الأصلية، ويبنى أفكاره وتنسقها وينظمها في موضوع معين بطريقة تسمح للقارئ أن يمر بالخبرة نفسها التي مر بها الكاتب (وهذه هي ماتسمى في التربية بالكتابة الإبداعية).

[1] – مصطفى عليان الربحي، ومُحَمَّد عبد الدبس، وسائل الإتصال، ص144.

[2] – د.رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، سلطة عمان، ط1 ،2009.

2-الكتابة المعرفية:

وفيها يستهدف الفرد نقل المعلومات والمعارف وإخبار القارئ بشيء، ويعتقد الكاتب أن من الضروري إخباره به، وتستلزم هذه الكتابة المعرفية تحليلا وقدرة على إكتساب معن لأشياء لا معنى لها في حد ذاتها.

والمطلوب من كاتب المقال المعرفي أن يعرف قارئه جيدا، وأن يدرك حاجاته ورغباته، إن الكتابة المعرفية تفقد أهميتها ومغزاها إذ لم يتضمن معلومات وحقائق وإخبارا (وهده الكتابة تشبه ما يسمى بالكتابة الوظيفية).

3-الكتابة الإقناعية: وهي تتفرع من الكتابة المعرفية، وفي الكتابة الإقناعية يستعمل الكاتب العديد من الطرق لإقناع القارئ بوجهة نظره، مثل المحاججة وإثارة العطف ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موفق معين وإستخدام الاسلوب الأخلاقي إلى المنطق والعاطفة أو الاخلاق، وربما إلى الدين لإقناع القارئ بآرائه .

وهناك أخرى لمهارة الكتابة تتمثل في:[1]

- الإملاء الصحيح.
- إجادة الخط.
- التعبير عن الافكار.
- النقل / النسخ.
- حل التمارين.

أهمية مهارة الكتابة: يمكن أن نوجزها فيما يلي:[2]

[1] – فهد خليل زايد أساسيات اللغة العربية ومهارات الإتصال، دار الفكر العلمية للنشر والتوزيع.

[2] – د. فهد خليل، أساليب تدربس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان ، الأردن ، ط1، 2013.

- تسجيل تراث الأجيال لتضعه أمام الأجيال القادمة.
- التعبير عن الأحاسيس والعواطف والمشاعر بصورة افضل.
- وسيلة عن وسائل الإتصال بين الناس.
- تربط الحضارات العابرة بالحضارات الراهنة.
- الكتابة في حياة الإنسان ليست عملا عاديا، بل هي إبتكار رائع، وأعظم إكتشاف إنساني فهي تمثل فكر الإنسان وتاريخه وتراثه.
- وسيلة توثيقية ثابتة الأصول.

تدريب الطلاب على الكتابة الصحيحة في إطار العمل المدرسي بتركيز مرتبط بثلاثة أمور:[1]

- إجادة الخط.
- قدرة الطالب على الكتابة الصحيحة إملائيا.
- قدراته على التعبير عما لديه من أفكار في وضوح ودقة.

وهذا يعني أنه لابد أن يكون الطالب قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا وإلا إختلت الحروف، وتعذرت القراءة، وأن يكون قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي تواضع عليها أهل اللغة وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها، وأن يكون قادرا على إختيار الكلمات ووضعها في نظام خاص وإلا إستحال فهم المعنى والأفكار.[2]

مراحل مهارة الكتابة: إن عملية الكتابة تستند في بنائها إلى مراحل تتمثل في الآتي:[3]

الكتابة الأولى: ويعبر عن هذه المرحلة بالتخطيط الكتابي، حيث تحتوي على مايأتي:

–الخبرة: وهي النشاطات التي تثير إستجابة الطالب للكتابة.

[1] – ينظرك فهد خليل زايد، اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة.

[2] – فهد خليل زايد، المرجع نفسه

[3] – د. كامل عبد السلام الطروانة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة ، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن ، عمان ، ط1، 2013.

-**المادة المكتوبة**: وهي مجموعة الأفكار التي تسلط ضوء الطالب على الموضوع الرئسي.

-**التخطيط الكتابي**: يتحرك هنا الطالب من التفكير الكتابي إلى وضع اللمسات الأولى في الكتابة.

المسودة الأولى "الكتابة الأولى": في هذه العملية يحول الكاتب مادة الموضوع بوضعه في صورة تخصيصية، بحيث يحاول في هذه العملية إستثارة خبرة الكاتب، ومن ثم تحديد الغرض الكتابي تم تحديد صفة المتلقي.

إختبار ردة الفعل لموضوع الكتابة إستجابة القارئ "معرفة القارئ المتلقي": إن تلك الإستجابة تكون في العادة من خلال الأسئلة، ووضع جمل أو عبارات تشمل محتوى النص الكتابي ويكون المستجيب إما المعلم أو الصديق، أو المجموعة التي تضع العلامات التقديرية.[1]

تهذيب التصحيح: وفي هذه المرحلة تبرز الأمور التالية:

- الأخطاء النحوية واللغوية.
- طريقة إنتقاء الكلمات.
- علامات الترقيم.
- وضع الفقرات "التفقير".
- قواعد الإملاء.

التقييم: تعد هذه المرحلة الأخيرة من مراحل الكتابة، فهي تختم العملية الكتابية، وتمر عبر ثلاث مراحل هي : تحليل العلاقة وتهتم في القوة والضعف في أمور معينة ومحددة مثل : الأخطاء النحوية واللغوية، علامات الترقيم، ووضع الفقرات.

- العلامات الكلية وإعطاء الحكم.

[1] - د. كامل عبد السلام الطروانة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، المرجع السابق.

- وضع العلامة بصورة أولية قبل تحديدها.
- الكتابة المتقدمة.

قد أشارت (الخوالدة 2001) إلى أن عملية الكتابة تمر عبر مراحل خمس تتضمن كل منهما عمليات وإستراتجيات متنوعة، تتمثل هذه المراحل في :[1]

1- مرحلة ما قبل الكتابة.

2- مرحلة المسودة الأولى.

3- ورقة لكتابة المسودة بعد عملية التنقيح.

4- قائمة التقويم الذاتي لعملية التحرير.

5- ورقة لإخراج الموضوع بصورته النهائية.

أهداف تدريس مهارة الكتابة :

أ-الصف الأول: يؤمل أن يكون الطلاب قادرين على تحقيق ما يلي:[2]

1- كتابة الحروف العربية كاملة مراعين مواقعها على السطر.

2- إعطاء كل حرف مكتوب المساحة اللازمة والحجم المناسب.

3- ترك مسافات معتدلة متساوية بين الكلمات المكتوبة.

4- الكتابة في خطوط مستقيمة.

5- كتابة الكلمات التي تم تجريدها والجمل التي قرأها، كتابة سليمة بخط النسخ، وبوضوح مقبول وسرعة معتدلة.

6- إستطاعتهم وصل الحروف في الكلمات على الوجه الصحيح.

7- التمييز في الكتابة بين الحروف المتشابهة والمختلفة في الشكل.

[1] – د. كامل، عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع.

[2] – ذ. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازورين عمان الأردن ط1، 2013.

8- التمكن من وضع النقط في موضعها الصحيح على الحروف الكلمات المنقوطة في الوقت المناسب، وكذلك التمكن من كتابة الحركات على الحروف.

9- إكتساب العادات الحستنة المرافقة لهذه المهارة اللغوية كالجلسة الصحية والإمساك بالقلم بشكل جيد في أثناء الكتابة والنظام والترتيب والنظافة.

ب-في الصفوف من (2-4) حيث يتوقع منهم أن :

1- يكتبوا فقرات محددة من درس القراءة.

2- يكتبوا علامات الترقيم الاساسية كالنقطة، الفاصلة، وعلامة الإستفهام والتعجب.

3- يكتبوا ما يسألون عنه في المواد التعليمية المختلفة.

4- يكتبوا ما تعلموه كتابة يتوفر فيها الوضوح والجمال.

5- يكتبوا جمل الدرس كتابة سليمة بخط النسيج بإشراف المعلم.

الفصل الأول:
مفهوم مهارة القراءة وأنواعها

المبحث الأول : مفهوم المهارة ومكوناتها

المبحث الثاني: مفهوم مهارة القراءة وطرق تدريسها

المبحث الثالث: أنواع القراءة

المبحث الأول :

مفهوم المهارة ومكوناتها

1- المهارة لغة

ورد في المعاجم العربية" المهارة الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل وأكثر مايوصف السابح المجيد، الجمع مهرة، ويقال: مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة، أي صرت به حاذقا،[1] بمعنى أن الماهر هو الذي يمتاز بالحذق في أي عمل يقوم به كما ذكر الفيروز أيادي في مادة (مهر)، "من مهر فهو ماهر، والماهر أي الحاذق في كل شيء،[2] ومن هنا تكون المهارة والحذق مرادفان للبراعة والتمكن والإتقان وأيضا: "مهر المرأة مهرا جعل لها مهرا وأعطاها مهرا، والشيء فيه وبه مهارة أحكمه وصار به حاذقًا، فهو ماهرا، يفال مهر في العلم وفي الصناعة وغيرهما،[3] أي مهر بمعنى أتقن عمله وبرع في صنعته وأبدع فيها.

2-إصطلاحا:

تعرف المهارة إصطالاحا بأنها:"الأداء المتقن القائم على الفهم والإقتصاد في الوقت والجهد معا ولا تتحقق هذه المهارة إلا بالتدريب المستمر والتكرار والتعلم من الأخطاء، حتى يصل المرء إلى الإتقان في الأداء والوصول تدريجيا إلى مرحلة الإبتكار والإختراع في عمل يقوم به"[4] بمعنى أن المهارة هي الإنجاز المتقن لعمل ما بدقة متناهية وسرعة في التنفيذ.

والمهارة لا تبتعد كثيرا عما أورده علماء اللغة لكنها تقوم على أسس وإجراءات عملية بمعنى ملاحظتها وقياسها، وثمة إتجاهات مختلفة في النظر إلى مفهوم المهارة فهناك فريق من العلماء والباحثين ينظر إليها على أنها أداء الفرد لعمل ما ،ويتسم هذا الأداء بالسرعة والدقة والإتقان والفاعلية، وفريق ينظر إليها على أنها نشاط يقوم به الفرد يستهدف تحقيق هدف معين.[5]

ويتبين لنا أيضا أن المهارة هي تحويل المعرفة إلى سلوك وهذا التعريف يعني أن المعرفة لا تتحول إلى سلوك قابل للتطبيق، إذ لم يتدرب الإنسان على عملية التحويل نفسها، ويعزز هذا التدريب مرات

---

[1] – إبن منظور أبو الفضل جمال الدين مُحَّد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر بيروت ط، ص 184.

[2] – الفيروز أبادي، مجد الدين مُحَّد يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق مؤسسة الرسالة، بيروت، 1998، ص478.

[3] – مُحَّد علي النجار وآخرون، المعجم الوسيط 1 ، القاهرة، ص 977.

[4] – إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الإتصال في اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص13.

[5] – ينظر: بيولوجية المهارات، السيد مُحَّد هاشم، متكبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع، لبقاهرة، 2002، ص ص 15 18.

ومرات، ويناقش النصوص المعدة للتدريب ويحللها ويجعلها خاضعة للفهم والإستيعاب ثم يحاكيها وينسج على منوالها، وينجح أخيرا في إكتشاف مثيلها أو إبتداع شبيه بها، أو تطبيقها في مجالات أخرى.[1]

ويمكن القول كذلك أن المهارة هي:"الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما تعلمه الإنسان حركيا وعقليا، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف،"[2] ومن خلال هذا التعريف يتبين لنا أن المهارة هي أي شيء تعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة مع السرعة في الأداء.

وإذا ما ربطت المهارة باللغة يمكن القول:" إن المهارة اللغوية هي أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة، فضلا عن السرعة والفهم."[3]

فالمهارة مرتبطة إرتباطا وثيقا بالسرعة والفهم فبدونها لا نستطيع أن نقول منها مهارة.

لقد تعددت تعريفات المهارة، إذ يرى أبوبكر عابدين أن التعدد في تعريف المهارة يرجع إلى عدم التفرقة بين المهارات النفس حركية والمهارات العقلية، ويرجع أيضا إلى اللبس بين مفهوم المهارة ومستوى الأداء المهاري، ناهيك أن مفهوم المهارة ليس له معنى واحد، بل له عدة معاني مترابطة فيما بينها.[4]

وفي نظر علماء اللغة وعلماء النفس أن:"اللغة مجموعة من المهارات والأداء، إما أن يكون صوتي أو غير صوتي، فالأداء الصوتي يشتمل على القراءة، والتعبير الشفهي وإلقاء النصوص، أما غير الصوتي فيشمل على الاستماع والكتابة والتذوق الجمالي، ولابد لهذا الأداء من أن يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والسلامة اللغوية نحوا وصرفا وإملاءا، مع ضرورة مراعاة العلاقة بين الالفاظ ومعانيها، ومطابقة الكلام لمقتضى الحال،وصحة الأداء الصوتي لأصوات اللغة، من حيث

[1] – ينظر: د.محمد جهاد الجمل، سمير روحي الفضيل، مهارات الإتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، الجمهورية البنانية،دولة الإمارات العربية المتحدة،ط5، 2015،ص ص 13 14.

[2] – د.أحمد حسن اللفاني، معجم المصطلحات التروبوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، ط3، 2003، ص 310.

[3] – د.ويت كامل الفويتي، المهارات اللغوية وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة،مصر ، 2008، ص13.

[4] – ينظر: كامل الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والحادثة، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ط 1، 20013، ص07.

إخراج الحروف وتمثلها لمعنى المراد، وكذا سلامة الأداء الإملائي إلى غير ذلك، المهارات المتصلة باللغة في جميع صورها."[1]

و من خلال هذا التعريف يتبين لنا أن المهارة نشاط عضوي إرادي مرتبط بأحد الأعضاء، إما باليد أو العين أو اللسان أو الأذن، وهي كذلك نشاط ذهني.

ومن كل هذه التعريفات المختلفة للمهارة، نستنتج أنها هي القدرة على القيام بعمل ما مع السرعة في الأداء، وتتميز بالدقة والسهولة وسرعة الفهم.

3-مكونات المهارة:

تشمل على ثلاثة مكونات أساسية وهذه المكونات هي:

المكون المعرفي: فالمهارة تنوع من أنواع التعلم تتطلب جوانب معرفية، وعمليات عقلية، حيث إن أول مستويات تعلم المهارة هو الإدراك الذي يدخل ضمن العمليات العقلية.

المكون السلوكي الأدائي: هو مكمل للمكون المعرفي، والأداء هو ما يصدر عن الفرد من أفعال سلوكية قابلة للملاحظة، وينقسم الأداء إلى نوعين هما: الأداء العادي الحد الأدنى من الإنجاز الفعلي، والأداء الماهر المستوى العالي من الإنجاز الفعلي".

المكون الوجداني الإنفعالي: هذا المكون لمهارة شأنه شأن المكونات الأخرى للسلوك الإنساني حيث إنها قابلة للإكتساب والتعديل والتعبير وهو مرتبط بعلاقة عضوية بالمكونات الأخرى للمهارة."[2]

فالمعرفة والمعلومات والتدريب والإستخدام والعمليات الفيزيقية والعاطفية جميعها عوامل، أو ركائز تؤدي إلى تعلم المهارات وإكتسابها، أن نماء المهارات مؤسس على ما لدى الفرد من تلك العوامل والركائز، حين يمارس الفرد مهارة معينة فإن هذه الممارسة من حيث نوعها ومستواها ودرجتها التي تعتمد بلا شك على مدى ترابط العلاقة بينها وبين نواحي معرفية وإدراكية وأخرى وجدانية إنفعالية.[3]

---

[1] – د. زينب كامل الخويسكي، المهارات اللغوية وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم،ص14.

[2] – د. كامل عبد السلام الطروانة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى،2013، ص18.

[3] – ينظر: بنفس المرجع،ص18.

4-أساليب تحديد المهارات:

- التحليل العاملي.
- التحليل المنطقي.
- **التحليل النفسي**: ويقصد بذلك تحليل المهارات اللغوية الأساسية إلى القدرات الكامنة وراءها والتي تعتبر شرطا لازما لإكتسابها وإجادتها.
- تحليل الأخطاء.
- التحليل التقابلي.
- تحليل المحتوى.
- التحليل الذاتي أو الأستبطان.[1]

[1] – ينظر: رشدى أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها محتوياتها، دار الفكر العربي، ط1، ص ص 28،30.

المبحث الثاني:

مفهوم مهارة القراءة وطرق تدريسها

1-لغة:

إن الأصل في هذه اللفظة،"الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته، وسمي قرآنا لأنه جمع القصص"،[1] فالقراءة هي ضم الشيء لشيء آخر.

وجاءت في معجم الوسيط، "قرأ الكتاب قراءة، وقرآنا: تتبع كلماته نظرا ونطق بها، وتتبع كلماته، ولم ينطق بها، والآية من القرآن: نطق بألفاظها عن نظر أو عن حفظ، فهو قارء (ج) قراء".[2] و من هنا نستنتج أن القراءة في التعريف اللغوي هي تتبع الكلمات والتعرف عليها.ورد في مختار الصحاح لمحمد بن أبي الرازي:" قرأ الكتابة قراءة قرآنا بالضم وقرئ الشيئ بالضم أيضاً فجمعه وضمه أيضا، ومنه سمي القرآن لأنه يجمع السور ويضمها وقوله تعالى:"إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ" ، أي قراءته، وفلان قرأ عليك السلام بمعنى أقرأك السلام، وجمع القارئ قراءة مثل كافر وكفرة، القراءة بالضم والمتمسك وقد يكون جمع قارئ"[3] فالأصل في القراءة الجمع والضم فأثناء القراءةنقوم يالجمع والضم، فأثناء القراءة نقوم بجمع الحروف وضمها إلى بعضها.

2-إصطلاحا:

تعرف القراءة إصطلاحا بأنها :"تحليل الرموز اللغوية المكتوبة وإعادة تركيبها لفهم المعنى الذي رغب الكاتب في إيصاله إلى القارئ، والقراءة تعني أيضا الإتصال الشفوي بالآخرين من خلال القراءة لهم،وهي في هذه الحالة جهرية، أما القراءة الصامتة وقراءة التصفح فيها قراءتان لا تستخدمان في الإتصال الشفوي"[4] بمعنى أن القراءة هي عملية فك الرموز التي من شأنها أن توصل القارئ إلى المعنى المراد منها.

---

[1] – إبن منظور، لسان العرب، ص128.

[2] – مُحَمَّد علي النجار وآخرون، المعجم الوسيط، ص575.

[3] – إبن قاسم عاشور،مُحَمَّد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2003، ص 62.

[4] – د.مُحَمَّد جهاد الجمل، د.سمير روحي الفيصل، مهارات الإتصال في اللغة العربية، ص127.

وهي تعرف أيضا بأنها:" نشاط الفكري لقوم على إنتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز إليها، وعندما يتقدم التلميذ في القراءة يمكنه أن يدرك مدلولات الألفاظ ومعانيها في ذهنه دون صوت أو تحريك شفتيه"[1] إذا فهي تعتمد على حاسة النظر من أجل التعرف على الحروف وتعتمد أيضا على الذهن من أجل إدراك معانيها.

ويمكن تعريفها أيضا بأنها:" عملية عقلية معقدة تشمل تفسير الأمور التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني"[2] بمعنى أنها عملية ذهنية تتطلب الذكاء وقدرة القارئ على التفاعل مع النص المقروء.

ولقد تغير مفهوم القراءة نتيجة البحوث التربوية، وصارت القراءة:" عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم أي ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار، كما إنتقل مفهومها إلى إستخدام ما يفهمه القارئ وما يستخلصه مما يقرأ في مواجهة المشكلات، واللإنتقاع بها قي المواقف الحيوية فإذا لم يستخدم في هذه الوجوه لم يعد قارئا"[3]، فهي تعد من أعظم الوسائل التي تساعد الفرد على إكتساب معارف جديدة وتساعده أيضا على توسيع مداكه وخبراته، كما أنها تساهم في تنمية لغته وإثرائها.

يرى حنفي بن عيسى أن القراءة عملية تشتمل على ثلاث خطوات:

- رؤية الحروف والكلمات.
- فهمها وإدراك العلاقات القائمة بينها.
- التلفظ والنطق بها.[4]

[1] – د.فهد خليل زايد، أساسيات اللغة العربية ومهارات الإتصال، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان،2013، ص21.

[2] – المرجع نفسه، ص21.

[3] – د. عبد العليم إبراهيم، الموجه المدرسي للغة العربية، جار المعارف للتوزيع، ط17، ص57.

[4] – ينظر: حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس التربوين ديوان المطبوعات الجامعية والمؤسسة الوطنية الكتاب، الجزائر، ط3، ص 201.

3-تطور مفهوم القراءة:

كانت القراءة في مطلع القرن العشرين لا تتعدى كونها عنصرا واحدا وهو تعرف الحروف والكلمات والنطق بها، إذ أن الدرس آنذاك كان جل همه ينصب على تعليم التلاميذ هاتين الناحيتين التعرف والنطق،وكذلك كانت الأبحاث في تلك الحقبة متجهة إلى النواحي الجسمية المتعلقة بالقراءة كحركات العين، وأعضاء النطق، وفي العقد الثاني أخذت الأبحاث تتناول القراءة حيث أجرى "تورنديك" سلسلة من البحوث تتعلق بأخطاء التلاميذ الكبار في قراءة الفقرات، وخرج من ذلك بنتيجة أثرت تأثير كبيرا في مفهوم القراءة، فقد إستنتج أن القراءة ليست عملية آلية بحتة تقتصر على مجرد التعرف والنطق، كما كان مفهوم السابق بل إنها عملية معقدة تشبه العمليات الرياضية، فهي تستلزم الفهم، والربط، والإستنتاج ونحوها، وبالتالي أضيف إلى مفهوم القراءة عنصر ثاني وهو الفهم وكان من نتيجة هذ التطور أهمية القراءة الثامتة والعناية الفائقة بهان ونتيحة لهذين العنصرين، التعرف والنطق والفهم" برز عنصر ثالث للقراءة وهو "النقد" إذ ظهر من الأبحاث الكثيرة أن القراءة تختلف بإختلاف القارئ وبإختلاف مواد القراءة، وهذا يعني أن عمليات القراءة التي يقوم بها القارئ ليست متشابهة في جميع الحالات، ومن ثم أخذت الأنظار تتجه إلى السرعة في القراءة للإحاطة بالكم الهائل الذي تنتجه المطابع، ولقد كانت بداية العقد الثالث نقلة جديدة في مفهوم القراءة، فبعد أن كانت عملية نطق وتعرف وفهم ونقد، أضيفت إلى هذا المفهوم عنصر رابع، وهو أنها أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات وهذا يعني أنها نشاط فكري متكامل.[1]

إن لمهارة القراءة ثلاث أنواع ومن بين هذه الأنواع القراءة الاستماعية، إذ تعرف بأنها:" عملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والافكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية أو المتحدث في موضوع ما، أو ترجمة لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة،

[1] – ينظر: د. فهد خليل زايد، أساسيات اللغة العربية ومهارات الإتصال، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2013، ص 22.

وهي في تحقيق أهدافها تحتاج إلى حسن الإنصات ومراعاة آدابالسمع والاستماع ، كالبعد عن المقاطعة أو التشويش أو الإنشغال عمايقال".[1]

إن من خلال هذا التعريف يتبين لنا أن القراءة الاستماعية هي واحد يقرأ والآخر يستمع ويفهم فهي تعتمد بالدرجة الأولى على حاسة السمع مع الإدراك وفهم المسموع، وسيأتي التفصيل فيها لاحقا.

4-عناصر القراءة: إن عناصر القراءة ثلاثة:

- المعنى الذهني.
- اللفظ الذي يؤديه.
- الرمز المكتوب.[2]

5-عوامل الإستعداد للقراءة :

- الإستعداد العقلي.
- الإستعداد الجسمي.
- الإستعداد الإنفعالي أو العاطفي.
- الإستعداد التربوي.

6-مهارات القراءة:

تتضمن مهارة القراءة ثلاث مهارات رئيسية مترابطة تتمثل في:

أ- مهارة النطق:

المقصود بها التعرف على الكلمات بصريا وصوتيا ودلاليا، وتتصمن مجموعة من المهارات:

[1] – د. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دارالياز وري، العلمية للنشر والتوزيع، الأردن ، عمان ، ص 36.

[2] – ينظر:د. فهد خليل زايد، أساسيات اللغة العربية ومهارات الإتصال ص 21

- مهارة شكل الكلمة.
- مهارة صوت الكلمة.
- مهارة معنى الكلمة.

ب- مهارة النطق:

ويقصد بها "نطق المتعلم لأصوات الحروف نطقًا صحيحا منقردا أو في كلمات".[1]

ج- مهارة الفهم:

ويقصد بها تمكين المتعلم من معرفة معنى الكلمة ومعنى الجملة والربط بين المعاني بشكل منظم ومنطقي متسلسل والإحتفاظ بهذه المعاني والأفكار وتوظيفها في مختلف المواقف الحياتية اليومية، لكنها تتطلب جملة من المهارات الفرعية الآتية:

- مهارة تحديد الفكرة العامة أو الشاملة للنص المقروء.
- مهارة تحديد الفكرة الرئيسية أو الأساسية للنص المقروء.
- مهارة تحديد الأفكار الثانوية أو الفرعية للنص المقروء.
- مهارة تحديد الكلمات المفتاحية للنص المقروء.
- مهارة تحديد ما بين السطور من معان و أفكار دلالات.
- مهارة فهم الإتجاهات المختلقة.
- مهارة فهم الوحدات اللغوية الأكبر من الكلمة: الجملة، الفقرة، النص.
- مهارة الإحتفاظ بالمقروء.
- مهارة إستخدام هذه الأفكار في مواقف حياتية مختلفة.
- مهارة إعطاء الرمز اللغوي معناه الخاص به.[2]

[1] – د. إبراهيم محمد علي، المهارات القرآنية وطرق تدريسها، جار الخرامي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007،ص 79.

[2] – ينظر: د. كامل عبد السلام الطروانة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثةن ص13.

في حين نجد أن مهارات القراءة الاستماعية هي:

1-مهارات القراءة الاستماعية:

- يحدد المتعلم غرض المتكلم متعاطفاً معه.
- يتبع المتكلم للكلمات الشفهية ويتوقع مايقال.
- يتذكر بعض التفاصيل ومتابعتها.
- يلخص المتعلم الإستنتاجات.
- يميز الحقيقية من الخيال،ويميز بين ماهو أساسي وبين ماهو غير أساسي.
- يستمع ويتذوق ما يقال.
- يستخدم إشارات السياق الصوتي للفهم.

نستنتج مما سبق أن المهارات القراءة تتقاطع مع مهارات القراءة الاستماعية في الفهم والإدراك.

8- الطرق العامة في تدريس مهارة القراءة:

نظرا لأهمية القراءة في عملية التحصيل في شتى مراحل العملية التعليمية، فقد نشط الدارسون للبحث عن أفضل الطرائق لتعليم القراءة.

8-1 الطريقة التركيبية الجزئية: وهي طريقة:"تقوم على البدء بتعليم الحروف، ثم التدرج إلى الكلمات ثم الجمل"[1] بمعنى أنها طريقة تبدأ من الجزء إلى الكل لذلك سميت الجزئية، ويتفرع منها:

أ-طريقة الحروف الهجائية: وهي الطريقة التي يبدأ الطفل فيها يتعلم الحروف الهجائية وأسمائها وأشكالها بالترتيب الذي هي عليه (الف، باء ،تاء...) لذلك سميت الطريقة الهجائية ويسير المعلم في تدريسها على النحو التالي.

[1] – د.حوامدة، تعليم اللغة العربية لصفوف الثلاثة الأوكابين النظرية والتطبيق، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، عمان ، 2005، ص124.

- ينطق المعلم الحرف المكتوب على اللوح أمام التلاميذ، ويقوم التلاميذ بالترديد وراءه.
- يقوم المعلم بتدريب الطلاب على كتابتها.
- ينتقل المعلم إلى مجموعة من الحروف مع التركيز على أهمية الترتيب لهذه الحروف.[1]

ب–الطريقة الصوتية: وهي الطريقة التي تبدأ بأصوات الحروف مباشرة، بدلا من أسمائها، لذا فهي تختصر على الطفل مرحلة تعلم الحروف نفسها، ويتبع المعلم في تدريسها الخطوات التالية:

- يكتب المعلم الحرف الأول (أ) أمام الطفل مع صورة لأرنب مثلا ويقول هو يشير إلى الحرف، ألف همزة وفتحة (أ) والتلاميذ يرددون خلفة، ثم ينتقل إلى الحروف الأخرى.[2]

ومن خلال عرضنا لهذه الطريقة نلاحظ أنها ضرورية في تعليم القراءة لأنها تدرب المتعلم على الأصوات المختلفة، فهي تربط ربطا مباشرا بين الصوت والرمز.

ج–الطريقة المقطعية: تعد هذه الطريقة وسطيا بيه الطريقة الهجائية والصوتية حيث أنها،" تحاول تعليم الأطفال القراءة بتقديم وحدات لغوية أكبر من الصوت اللغوي أو الحرف، ولكنها أقل من الكلمة و تبني أصولها على مقاطع الكلمات وإعتبارها وحدات لغوية فالمعروف أن الكلمات في اللغة يتعلم في الغالب تتكون من مقطعين أو أكثر وسميت بالمقطعية لأنه بهذه الطريقة يتعلم جملة من المقاطع ثم يقوم بتشكيل كلمات من هذه المقاطع ولذلك يمكن إعتبارها طريقة تركيبية تحليلية."[3]

8–2 الطريقة الكلية أو التحليلية:

إن لهذه الطريقة عدة أشكال منها:

أ–طريقة الكلمة: وهي الطريقة التي يبدأ فيها تعلم القراءة بالكلمة لا بالحرف ولا بالصوت ولا بالمقطع، ويتبع الكثير في تدريسها مايلي:

[1] – ينظر: د. فهد خليل زايد، أساليب تدريب اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص ص 67، 68.
[2] – ينظر: د. فهد خليل زايد، أساليب تدريب اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص ص 70 71
[3] – د. علي سامي، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 214.

- ينطلق المعلم الكلمة بصوت واضح مشيرا إليها، ويقوم الطلاب بمحاكاته ناظرين إلى الكلمة بإمعان وتركيز وفي الوقت نفسه يؤكد المعلم العلاقة بين الصورة والكلمة.
- يقوم المعلم بتكرار نطق الكلمة عدة مرات لتثبيت صورتها في أذهان التلاميذ.
- يتدرج المعلم في الإستغناء عن الصورة المرافقة لهذه الكلمات حتى يصبح قادرا على التعرف إلى الكلمة،وتمييزها دون الإستعانة بالصورة.
- يقوم المعلم بتحليل الكلمة إلى حروفها حتى يستطيع الطفل تمييز هذه الحروف.[1]

- إن لطريقة الكلمة مزايا كثيرة من بينها أنها تزود المتعلم بثروة لغوية كما أنها تخلف عند الطفل الدافعية والرغبة في القراءة.

ب-**طريقة الجملة**: تقوم على أس التالية:

- إعداد جمل قصيرة من قبل المعلم مما يألفه المتعلم وكتابتها على اللوح أو على بطاقات.
- ينظر المتعلمون إلى الجملة بإنتباه وتركيز ودقة.
- ينطق المعلم، والجملة، ويرددها المتعلمون وراءه جماعات وفرادى مرات كافية، ثم يعرض.جملة أخرى تشترك مع الأولى في بعض الكلمات من حيث المعنى والشكل ويتبع فيها ما فعل في الأولى.
- بعد عدة جمل يبدأ المتعلم بتحليل الجمل ويختار منها الكلمات المتشابه لتحليل الحروف ويجدر بالمعلم هنا أن لا يتعجل عملية التحليل ولا يبطئ فيها.[2]

3-8 الطريقة التوليفية أو التوفيقية: من أهم عناصرها مايلي:

- تقدم للأطفال وحدات معنوية كاملة للقراءة وهي الكلمات ذات المعنى، وبهذا ينتفع الأطفال بمزايا طريقة الكلمة.
- تقدم لهم جملا سهلة تشترك فيها بعض الكلمات، وبهذا يتفقون بطريقة الجملة.

[1] - ينظر: د. فهد خليل زايد، أساليب تدريب اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 75.
[2] - ينظر: د. فهد خليل زايد، أساليب تدريب اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 77

- إنها معينة بتحليل الكلمات تحليلا "صوتيا للتعرف إلى أصوات الحروف وربطها برموزها وبهذا تستفيد من الطريقة الصوتية.[1]

لقد جمعت هذه الطريقة بين الطريقة الصوتية وطريقة الجملة وطريقة الكلمة، فلقد إحتفظت بمزايا كل طريقة وتخلصت من عيوب الطرق السابقة.

[1] - ينظر: المرجع نفسه، ص 78-77

المبحث الثالث:

أنواع القراءة

القراءة ثلاث أنواع: القراءة الصامتة والقراءة الجهرية والقراءة الاستماعية

1-القراءة الصامتة:

1-1مفهومها:

تتجسد القراءة الصامتة في "العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ، دون صوت أو همسة أو تحريك شفاه."[1]

بمعنى أنها هي القراءة التي يفهم فيها القارئ المعنى المقصود بالنظر فقط دون نطق الكلمات أو الهمس.

وتعرف أيضا بأنها:"عملية حل الرموز المكتوية وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة، وهي تتسم بالسهولة والدقة، لا دخل للفظ فيها إلا إذ القارئ فيها نبرات صوته، كما يتم توظيف حاسة النظر توظيفًا مركزا، إذ تنتقل العين فوق الكلمات،وتنتقل بدورها عبر الأعصاب المتعلقة بالعين مباشرة، فيأتي الرد سريعا من العقل حاملا معه المدلولات المادية والمعنوية للكلمات فيتم تحليل المعاني وترتيبها في نقس الوقت كي تؤدي المعنى الإجمالي المقروء.[2]

فالقراءة الصامتة هي القراءة تتميز بالسهولة والسرعة لأنها تعتمد على العين فقط، بالإضافة إلى الفهم والإدراك، كما أنها تساعد على إختصار الوقت.

وهناك تعريف آخر يقول بأنها:" القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الإستعانة بالرموز المنطوقة"،[3] فهي وسيلة لسرعة الفهم ولذا إزداد إهتمام المربون بتثبيت عادة هذه القراءة في السن المبكر.

ومن خلال هذه التعريفات يتبين لنا أن القراءة الصامتة تعتمد على البصر والعقل وهي تسمى أيضا بالقراءة البصرية.

---

[1] – د.محمد جهاد الجمل، سمر روحي الفيصل، مهارات الإتصال في الغة العربية،ص 127.

[2] – د.زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005،ص110.

[3] – د. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس بين النظرية والتطبيق،دار المسيرة، عمان ، ص 65.

2.1 أهمية القراءة الصامتة:

- هي وسيلة للتعامل مع المادة المكتوبة بمختلف أنواعها، صحيفة كتاب.
- توفر للقارئ والمجاورين له جوا هادئا بعيدا عن الإزعاج.

3.1 أهداف القراءة الصامتة

- إكساب الطلاب مهارة القراءة بالعين دون إستخدام أجهزة النطق.
- إكساب الطلاب مهارة القراءة الصامتة السريعة.
- إكساب الطلاب مهارة القراءة الصامتة الفاهمة.[1]

4.1 أعراض القراء الصامتة:

تنمية الرغبة في القراءة وتذوقها

تربي الذوق والإحساس بالجمال

زيادة القدرة على الفهم

تزيد من حب المطالعة لدى المتعلم والإلمام بالمقروء تماشيا مع ضروريات الحياة.[2]

5.1 فوائد القراءة الصامتة

للقراءة الصامتة مجموعة من الفوائد أهمها:" بإعتبار القراءة الصامتة هي فك الرموز المكتوبة فلها فوائد تساعد على سرعة إستيعاب الموضوعات بمجرد النظر إلى الكلمات والجمل وفهم مدلولاتها ومعانيها، وكما أنها تستعمل في الحياة أكثر من القراءة الجهرية، وهذه الأخيرة لا تدعو إلى الملل الذي يصاحب القراءة الجهرية عادة، بل أنها تجلب المتعة والسرور كما تساعد على سرعة إدراك المعاني ودقة الفهم".[3]

[1] – ينظر: د. مُحَمَّد غدنان عليوان، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص102.

[2] – ينظر: د.سميع أبو مقلي، الأسايب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان،الأردن، ط1 ، 2005،ص35.

[3] – د. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية،ص111.

6.1 مهارات القراءة الصامتة

يمكن إجمال هذه المهارات فيما يلي:

- تدرب ذاكرة المتعلم تدريبا مندرجا ليكون قادرا على إختزان المعاني الجزئية التي تشكل في مجموعها المعنى العام.
- تدريب الطالب على القراءة الفاهمة السريعة لفقرة واحدة من النص ثم التدرج إلى فقرات النص الأخرى.
- تدريب الطالب على فهم الأفكار الرئيسية للنص والمعنى المباشر له.
- الوصول بالطالب إلى القراءة ما بين السطور ليدرك المغزى العام للنص، وما يرمي إليه الكاتب
- وأخيرا أن يصل بالطالب إلى نقد المادة المقروؤة وإصدار حكمة عليها قبولا أو رفضا .[1]
- وإن تطبيق القراءة الصامتة يتطلب عمق في عملية الفهم وسرعة في القراءة.

7.1 عوامل نجاح القراءة الصامتة: إن نجاح القراءة الصامتة يتوقف على التدريب لأن القراءة الصامتة أسرع من الجهرية بدليل أن الجهرية تستغرق في المتوسط أكثر مما تستغرقه القراءة الصامتة،" وإن سرعة القراءة الصامتة تتوقف على السرعة التي تتابع فيها الأفكار التي تتضمنها الجمل والفقرات المكتوبة."[2]

8.1 مزايا القراءة الصامتة

- تحرر من الخجل.
- تخلص من التعرض للسخرية وبخاصة الأشخاص الذين لديهم عيوب نطقية.
- تسود في جو هادئ بعيدا عن الفوضى.
- تساعد الإخوة أن يدرسوا في غرفة واحدة دون أن يشوش أحدهم على الآخر.
- فيها إحترام لشعور الآخرين وعدم إزعاجهم خاصة إذ كانت القراءة في مكتبة أو حافلة.

[1] – ينظر: د. محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية،ص104.

[2] – د.غافل مصطفة، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم، دار أساة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان ، 2005، ص160.

- "يستطيع القارئ عن طريق هذه القراءة إلتقاط المعاني بسرعة أكبر من القراءة الجهرية إذ يكمن للقارئ أن يقرأ عدة صفحات في مدة زمنية يصعب قراءتها في تلك المدة.

قراءة جاهزة وهذه القراءة مجردة من النطق ولاتحتاج إلى قراءة كل كلمة على حدى، وإنما نجعل القارئ يلتقط معنى دون أن يلفظ كل كلمة فيها لأن عملية اللفظ فيها إعاقة وبطء".[1]

تتميز أيضا بتركيزها على المعنى دون اللفظ وهذا مايجعلها أسرع من القراءة الجهرية.

9.1 عيوب القراءة الصامتة:

بالرغم من أهميتها ومميزاتها إلا أنه يعاب عليها:

- إنها تؤدي إلى شرود الذهن وقلة التركيز والإنتباه مع المعلم.
- فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف.
- "أنها قراءة فردية لا تشجع القراء على الوقوف أمام الجماعات أومواجهة مواقف إجتماعية".
- "لا تساعد المعلم على التعرف إلى ما عند الطفل من قوة وضعف في صحة النطق أو العبارة".[2]
- تؤدي إلى الإحتفاظ التلميذ بأخطائه نتيجة سرعتها، دون أن يتمكن من معالجتها أو تصحيحها.

10.1 مجالات إستخدام القراءة الصامتة

إن مجالات إستخدام القراءة الصامتة كثيرة نذكر منها:

- قراءة الكتب و المجالات والجرائد.
- قراءة المراجع العلمية والموسوعات والمخطوطات.
- قراءة الدواوين والقصص والروايات وجميع الموضوعات الثقافية.
- قراءة الرسائل الخاصة.

[1] – د. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، بين المهارة والصعوبة،ص 54.

[2] – المرجع نفسه، ص55.

- قراءة المواد الدراسية.
- قراءة البحث والإستقصاء والتنقيب عن المعلومات.
- قراءة الإعلانات واللافتات التي تتصل بشؤون الحياة
- قراءة نشرات إستخدام الأجهزة والسلع وطريقة إدامتها.
- قراءة نشرات الأموية.
- "قراءة ترجمة الأقلام من المسلسلات الأجنبية وغير ذلك".[1]

من خلال ذكرنا لمجالات هذه القراءة يتبين لنا أنها تساهم كثيرا في تسهيل عملية القراءة على المتعلم.

2-القراءة الجهرية:

1.2 مفهومها:

تعرف القراءة الجهرية بأنها:"أن يعطي القارئ النص المكتوب الذي أمام عينيه، أو الذي حفظه صورة صوتية، ويكون التواصل في غالب الأحيان جماعيا".[2] بمعنى أنها عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات مسموعة.

وتعرف أيضا بأنها:"القراءة التي ينقل فيها القارئ المعاني والألفاظ إلى المستمع مستعينا بجهاز النطق"[3] أي أنها قراءة تعتمد بالدرجة الأولى على جهاز النطق بالإضافة إلى العين إذا كان النص مكتوبا.

ويمكننا أيضا تعريفها بأنها:"تعتمد على فك الرموز المكتوبة، وتوظف لهذه المهمة حاسة النظر، ويعمل جهاز النطق على تصديق الرؤية التي تنقل هذه الرموز إلى العقل الذي يحلل المدلولات والمعاني ويستمر القارئ في قراءته الجهرية ما دامت الألفاظ مألوفة لديه، ومادام العقل يرسل إشارة مدلولات

[1] – د. محسن علي عطيه، مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص282.
[2] – د. مصطفى حركات، الكتابة والقراءة وقضايا الخط العربي، دار الآفاق، الجزائلا، ص14.
[3] – د. عبد اللطيف حسن فرج، منهج المرحلة الإبتدائية، دار الحامد النشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص100

بإستمرار يكون رد فعل القارئ على هذه الإشارة إيجابية أما إذ لم يرسل العقل إشارات تفيد فهم المعنى أو المدلول، فإن القارئ يتوقف عن القراءة حتى يستقيم لديه المعنى".[1]

بمعنى أن هذه القراءة تقوم بتحويل الرموز المكتوبة إلى رموز صوتية عن طريق النطق مع حسن الأداء والفهم، فهي تعتمدَا أيضا على الإدراك، وهي تقوم على رفع الصوت وتحريك اللسان والشفتين.

وذكر راتب قاسم عاشور القراءة الجهرية هي:" القراءة التي ينطق فيها القارئ بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في آدائها معبرة عن المعاني التي تتضمنها".[2]

2.2 مميزات القراءة الجهرية:

للقراءة الجهرية مزايا كثيرة نذكر منها:

"تساعد على إدراك صوت الكلمة وربط هذا الصوت بمدلوله، لأن التلميذ إذ نطق الكلمة جهرا إستطاع أن يربط بين الصوت المنطوق وبين الصورة الصوتية التي سبق أن مرت على سمعه، مما يساعد على تثبيت أصوات الكلمات وربطها بمعانيها في ذهنه.

- إن النطق بالكلمات يبعث في نقس التلميذ الشعور بالرضا، ويحقق له لونا بين السرور.
- تساعد المعلم على معرفة مدى قدرة التلاميذ على إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة،والنطق بالكلمات والجمل نطقًا سليما ،وحسن الأداء وتمثيل المعاني.
- "كما أنها تتيح له التعرف على عيوب النطق عند بعض التلاميذ فيعنى بمعالجة هذه العيوب"[3]

[1] – د.زكريا إسماعيل،طرق تدريس اللغة العربية، ص113.

[2] – د. راتب قاسم عاشور، مُحَمَّد فؤاد الحوامدة، أسايب تدريس اللغة العربية، درا الميسرة للنشر والتوزيع،عمان،ط2، 2007،ص67.

[3] – د. غافل مصطفى، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم،ص153.

- ومن مزاياها أيضا أنها: تعزز من ثقة المتعلم بنفسه وتساعده على مواجهة الآخرين بالإضافة إلى أنها تمكينه من إكتساب صفات القيادة والتوجيه والإرشاد لغيره، كما أنها تعين المعلم على إخراج المتعلم من دائرة الإنطواء والخجل والتلعثم وهي أيضا وسيلة لإيجاد النطق والإلقاء .

- ونلاحظ من خلال ما ذكرناه من مميزات للقراءة الجهرية إلا أنها تتقاطع مميزات القراءة الإسماعية والتي نذكرها في مايلي:

مميزات القراءة الاستماعية:

للقراءة الاستماعية مزايا كثيرة نذكر منها:

- تنمية القدرة على التذوق لما يستمع إليه.
- تعليم المتعلمين كيف يستمعون إلى التوجيهات والإرشادات وكيف يتابعونها.
- التمييز بين الأصوات المختلفة والوعي بقيمة الكلمات وإستعمالاتها.

"إنها تنمي عادات الاستماع الجيد وهي اليقظة والإنتباه والمتابعة وحفظ أكبر قدر ممكن مما يستمع إليه، وإكتساب القدرة على إدراك أغراض المتكلم،وإدراك العلاقات بين فقرات الحديثه".[1]

- التمكن من نقد المسموع وإكتشاف المتناقضات والتمييز بين الأفكار.
- التمكن من معرفة الفروق الفردية ومستوى التلاميذ على الاستماع والفهم والإستيعاب والتحليل والكشف عن المواهب.
- تمكن أيضا من كشف ضعف المتعلمين في القراءة والاستماع والعمل على علاجها.
- كما أنها تمكن المتعلم من سرعة الفهم والتحليل والنقد، إضافة إلى كونها تمكن المعلم من كشف ضعف المتعلمين في القراءة والعمل على تقويمها وعلاجها.
- هي طريقة جيدة لتدريب المتعلمين على حصر العقل فيما يقوله القارئ والسرعة العالية في الفهم.
- تعتبر وسيلة فعالية في تلقي المكفوفين العلم المناسب.

[1] – د.طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباسالوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان، الأردن،2005.

مجالات إستخدام القراءة الجهرية:

- حصة المطالعة.
- دروس القواعد وخاصة في طريقة النص.
- دروس التعبير الكتابي، إذ يقرأ كل تلميذ موضوعه أمام زملائه.
- قراءة التقارير والبحوث التي كلف التلميذ بإجرائها.
- قراءة المقالات التي يكتبها الطلبة.[1]

3-القراءة الاستماعية:

قال الله تعالى:" وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ".[2]

إن هذه الآية تحث على السمع والتركيز أي ركزو والتهموا

فالقراءة الاستماعية:" هي التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار والكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية، أو المتحدث في موضوع معين أو المترجم لبعض الرموز الإشارات ترجمة مسموعة".[3]

و من هنا فإن الاستماعية تعتمد على الاستماع بالدرجة الأولى ثم يأتي الفهم والتركيز فهي عملية يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار من خلال الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ جهرا.

1.3 العوامل التي تؤثر على القراءة الاستماعية هي: نجاح أو فشل:

- طبيعة الموضوع الذي يستمع إليه، وذلك من حيث سهولته أو صعوبته.
- طريقة عرض الموضوع، فقد يكون القارئ ملفتا للإنتباه، وقد يكون على العكس من ذلك يبعث الملل ويؤدي إلى شرود الذهن.

[1] - ينظر: د.محسن علي عطية، مهارات الإتصال اللغوي وتعلميها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط2008،1،ص208.

[2] - القرآن الكريم، سورة الأعراف، الآية 204.

[3] - د. جهاد الجهل، سمر روحي الفيضل،ص128.

– المكان الذي تتم فيه عملية التلقي، هل ضيف أم واسع، حرا أم برد، وغير ذلك مما يؤدي سلبا أو إيجابا على عملية التركيز.

– الحالة النفسية للملتقي.

2.3 شروط القراءة الإجتماعية:

تحتاج القراءة الإجتماعي إلى عمليات ذهنية وشروط معنية لابد من توافرها عند الإنسان ليتمكن منها الشروط هي:

- النضج العضوي للجهاز السمعي "الأذن".
- فصاحة القارئ وسلامة النطق.
- النمو العقلي الذي يساعد المتعلم على الفهم والتحليل.

3.3 الضعف قراءة الاستماع

يعود السبب في ضعف المتعلم في إتقان القراءة الاستماعية إلى:

- ضعف القدرة على فهم الفكرة العامة والتمييز بينها وبين الأفكار الثانوية.
- ضعف القدرة على الإستنتاج والربط من خلال الاستماع .
- الشرود وضعف القدرة على التركيز لفترة كافية.[1]
- عدم القدرة على الاستماع الجيد لوجود علة أو مرض في الأذن.

إن القراءة الاستماعية النشاط الطبيعي الذي يمارسه الإنسان بفطرته، فنحن نقرأ بها الألفاظ اللغوية التي ليس لها رموز تكتب، فعلى المربين أن ينتبهوا أكثر إلى دور القراءة الاستماعية وتخصيص وقت أطول لتدريب الطلاب على إكتسابها.

4.3 طرق تدريس مهارة القراءة الاستماعية

يتبع المعلم تدريس القراءة الاستماعية مجموعة من الخطوات نذكر منها:

- يعد المعلم قطعة أو يوافق على قطعة إختارها المتعلم.

[1] – ينظر: د.فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربيةن ص 216.

- يتيح المعلم للطالب فرصة التدريب عليها، بشرط أن تكون القطعة المختارة جديدة على المتعلمين لتجذب إنتباهم وتغريبهم لمتابعة،

- يقرأ المعلم أو التلميذ قراءة تراعى فيها الشروط القراءة الجهرية النموذجية.

- يدعو المعلم التلاميذ إلى مناقشة ما قرئ لفهم ونقد المقرر، أو التعليق عليه، وتشجيعهم على ذلك.

- على المعلم أو التلميذ الذي سيقرأ أن يعطي التلاميذ فكرة موجزة عن النص، قبل أن يبدأ القراءة لتهيئة أذهانهم وتشويقهم لسماعه.[1]

وأيضا من طرق تدريس القراءة الاستماعية:

- أن يكلف المعلم بالتناوب على قراءة فقرات من النص ملتزمين بسلامة التعبير وبمبادئ النطق الفصيح، ويكون ذلك على النمو التالي:

- يطلب المعلم التلاميذ أن يقرأ بعد أن يكون جميع التلاميذ الآخرين قد أغلقو كتبهم، ويطلب منهم الإصغاء والتركيز على ما يقرأه زميلهم.

- ثم يوجه المعلم إلى التلاميذ بعض الأسئلة حول جوانب معينة من النص المقروء، لإختبار مدى إستبعابهم لمعاينة.

[1] - ينظر: د.فهد خليل زايد، أساسيات اللغة العربية، ومهارات الإتصال،ص ص 65.64

الفصل الثاني:
مميزات القراءة الإستماعية من حيث الخصائص والفوائد

المبحث الأول: مفهوم مهارة القراءة الاستماعية وأهدافها.

المبحث الثاني: مميزات وفوائد مهارة القراءة الاستماعية.

المبحث الثالث: وسائل التدريب على مهارة القراءة الاستماعية.

المبحث الرابع: مآخذ وعيوب مهارة القراءة الاستماعية.

المبحث الأول:

مفهوم مهارة القراءة الاستماعية وأهدافها.

1.مهارة القراءة الاستماعية:

تعد نوعا من القراءة المشتركة مع مهارة الاستماع ، لأن الاستماع تعتمد كليا أو جزئيا على الاستماع الجيد، إذ يعتبر الاستماع النشاط اللغوي الرابع بعد القراءة والكتابة والتحدث، فهو:"سبيل يقدر الفرد من خلاله فهم ما يدور حوله ويتابع كل ما يصله من القنوان السمعية المختلفة".[1]

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف القراءة الاستماعية بأنها عملية نلقي المقروء عن طريق حاسة الأذن وإستقبال المعاني والأفكار التي نطق بها القارئ وفهمها ذهنيا، وترتكز هذه القراءة إلى عنصرين هما: الاستماع والإنصات، مادامت القراءة الصامتة قراءة بالعين والقراءة الجهرية قراءة بلسان والعين فإن القراءة الاستماعية قراءة بالأذن، لذا يرى بعض الباحثين التربويين أن القراءة الاستماعية قراءة بالأذن، وهي أسبق من القراءة بالعين، فهي فن لغوي مهم لا غنى عنه، فهي وسيلة إلى الفهم والإتصال اللغوي بين القارئ والسامع.

وتعد قراءة الاستماع عملية إستقبالية غير نشطة، وذلك لفهم الألفاظ والجمل التي تسمع من خلال القارئ أو المتحدث، أو الترجمة للإشارات والرموز بصوت مسموع.

كما أنها هي:" عملية إستيعاب الألفاظ المسموعة وفهمها، وتحليلها وتلخيص ما جاء فيها من معان، وأفكار وفيها يكون القارئ واحد والآخررون مستمعين فقط من دون متابعة في دفتر أو كتاب،كي يتفرغ الذهن المعاني وإستعابها".[2]

حيث نجد مهارة القراءة الإجتماعية تحتاج إلى:[3]

- حسن الإنصات.
- مراعاة آداب الاستماع وعدم المقاطعة أو التشويش.
- ملاحظة نبرات صوت القارئ.

[1] – عبد الرحمان السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد للخدمات الطلابية، الأردن، ط2، 2004م.

[2] – د. محسن علي عطية، الكافي أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، الأردن، ط1 ، 2006م.

[3] – قزامل سونيا، المعجم العصري في التربية، القاهرة، عالم الكتب ،2013م.

- طريقة الآداء اللفظي لقارئ النص.
- وهناك مواقف حياتية كثيرة تمارس فيها القراءة الاستماعية منها:

1- الاستماع إلى قصة يقرؤها المدرس أو الطالب.

2- الاستماع إلى قراءة نشرات الأخبار.

3- الاستماع إلى قراءة كلمات الخميس.

4- الاستماع إلى قراءة الأنظمة والقوانين والتوجيهات.

5- الاستماع إلى قطعة إملائية يمليها المدرس

6- الاستماع إلى موضوع إنشائي يقرؤه طالب

7- الاستماع إلى قصيدة تقرأ من شخص ما وغير ذلك من المواقف الأخرى.[1]

2.أهداف مهارة الاستماعية:

إن أهداف القراءة الاستماعية متنوعة، ويكمن إجمالها في الآتي:[2]

1- تحليل المسموع وتحديد أفكاره الرئيسية وتقويمها.

2- تعمل على تنمية القدرة على الإستيعاب والتذكر لدى المتعلم.

3- تقوم على تدريب المتعلمين على الإصغاء والإنصات وهذا الأمر تقتضيه عدة مواقف في حياة الفرد.

4- تتيح الفرصة لإعمال الفكر في المسموع.

5- تنمية قدرة المتعلم على الاستماع الجيد والتخلص من عاداته السيئة.

6- تنمية قدرة المتعلم على تقويم محتوى المادة المسموعة.

7- تنمية القدرة على التركيز والإنتباه والتمييز بين المتشابه، والمتخلف سماعا.

في حين نجد أن **أهداف مهارة القراءة** تتلخص في النقاط التالية:

1- القراءة من أجل المتعة أو الفائدة الشخصية.

---

[1] – نفس المرجع، ص250.

[2] – حسن علي عطية، مهارات الإتصال اللغويو تعليمها، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2008م.

2- القراءة من أجل الإستجابة لحاجات عملية في الحياة اليومية.

3- القراءة لغايات التطور الشخصية، وتكملة للمكسب الفردي.[1]

4- تكمن المتعلم عن تطوير إستراتجيات، وأساليب تتلائم مع طبيعة النص.[2]

5- تنمية ميل الطالب إلى القراءة الجادة.

6- إكساب عادات ومهارات سليمة كالإصغاء، ونبذ الخجل، والمشاركة والنظافة والنظام، المحافظة على الكتب والدفاتر، والجلوس جلسة صحيحة والإستئذان".[3]

7- تنمية ثروة المفردات، والإستطاعة على معرفة التراكيب الجديدة وفهم أعراض المادة المقروءة "والهدف الرئيسي لمهارة هو الوصول إلى النطق الصحيح مع الإستيعاب".[4]

[1] – سالم، مُحَمَّد عدنان، الفراءة أولا، ط4 ، دمشق، دار الفكر، 2007.

[2] – صالح نصيرات، طرق تدريس العربية ، دار الشروق، عمان، ط1، 2006.

[3] – د. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية، عمان الأردن، ط1، 2013.

[4] – ينظر: سعدون محمود السامك، مناهج اللغة العربية، وطرق تدريسها، دار وائل، للنشر والتوزيع،ط1، 2005.

المبحث الثاني:

مميزات وفوائد مهارة القراءة الاستماعية

مميزات ومهارة القراءة الاستماعية.

تختلف هذه القراءة عن القراءة الجهرية والصامتة في كونها تعتمد على عملية هذه السمع فقط، وتلقي ما يتم سماعه من الآخرين، وتستعمل هذه الطريقة في جميع المراحل الدراسية بإستثناء المرحلة الإبتدائية لهذه القراءة العديد من الفوائد والمميزات منها:

- تمكين السامع من تحليل المسموع وتقويمه.
- تكون طريقة جيدة لتدريب الطلبة على حسن الاستماع .
- التدريب على الاستماع المقروء،تسجيل الملاحظات في أثناء إستماع المقروء.
- تعد وسيلة جيدة في الكشف عن المواهب والإمكانيات المختلفة للطلبة.
- تستخدم في المراحل الجامعية ولدراسات العليا وفي المحاضرات.
- يتم من خلالها معرفة جميع الفروقات بين الطلبة .
- تعد وسيلة فعالة في تعليم الكفوفين.[1]
- معرفة المشاكل التي يعاني منها الطلبة، والعمل على علاجها وتصحيها .
- تقوم على حصر العقل فيما يقوله المتكلم والسرعة العالية في الفهم.

أما فيما يتعلق **أهمية مهارة القراءة**، فنجدها كالآتي:

قال الله تعالى:" اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ"[2] "قرأ" أول كلمة نزلت من السماء لتعانق الأرض في بدء رسالة الإسلام ونزول الوحي بالقرآن الكريم على قلب رسول الله "صل الله عليه وسلم"، وإن الفعل إقرأ يؤكد لزومه ووجوب الإلتزام به، وأنه لا يعفى منه أحد، وهذا فإنه دل على شيء فإنه يدل على سمو القراءة ورفعة درجتها، وعلو مكانتها وأنها عظيمة الفائدة والأهمية.

[1] – محلي عي عطية، مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1 ، 2008.

[2] – سورة العلق، الآية 01

فالقراءة هي الوسيلة الأساسية للإتصال بين الأفراد والمجتمعات، وهي آداة الإنسان لكسب المعارف والتعلم، وهي آداة المجتمع للربط بين أفراده وهي آداة البشرية لتعارف للربط بين أفراده وهي آداة البشرية للتعارف بين شعوبها مهما تفرقت أوطانهم، وبين أجيالها مهما تباعدت أزمانهم".[1]

وتميز للقراءة أهميتين، أولها خاصة بالفرد، والثانية خاصة بالمجتمع وهي كالتالي:

أهميتها بالنسبة للفرد: إن القراءة مفتاح للمعرفة، وجواز سفر للتنقل عبر القارات دون تأشيرات الدخول.

- القراءة تجعل القارئ صديق لجميع العلماء دون الإلتقاء بهم، فيعرفهم وتعرف عليهم من خلال أفكارهم وكتاباتهم.

- القراءة تعتبر كالمال المتنامي الذي لا ينصب عطاءه، لذا يجدر بنا أن نبدأ بالفائدة من القراءة البسيطة إلى المعقدة، ومن مجرد القراءة للتعرف على الكلمات إلى مرحلة إكتساب الخبرات وصقل المواهب وتنمية الميول.

- "القراءة هي بمثابة وسيلة تجعل الفرد يكتسب المعلومات والمهارات والخبرات المختلفة، وينتقل من مكان لمكان ومن عنصر لآخر وذلك عن طريق القراءة بمعنى أنه يحطم قيود الزمان والمكان ولايكون محدود الفكر وحبيس البيئة الجغرافية التي يعيش فيها".[2]

- يرى زكريا إسماعيل أن القراءة تساعد التلميذ على النجاح في الدراسة قبودها لا يتم المواد العلمية، وبالتالي لا يجتاز التلميذ المرحلة التعليمية إلى أخرى أكثر تقدما ما لم يحرز النجاح فيها.

- بالإضافة لأهميتها للفرد فهي أيضا **مهمة بالنسبة للمجتمع:**

- تعتبر القراءة من الوسائل المهمة للنهوض بالمجتمع، ولربط الشعوب ببعضها البعض، بما يقرءه الناس من صحف ورسائل وكتب ومطبوعات.

- "القراءة من الرسائل التي تدعوا إلى التقارب والتفاهم بين عناصر المجتمع ولها أهميتها في عملية الإنتقال الثقافي ونقل الفكر الإنساني والتراث الحصاري من جيل إلى جيل".[3]

---

[1] – عبود، عبد الغاني، القراءة وقاية علاج، الدار المصرية اللبنانية، 2002.

[2] – زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربيةن دار المعرفة الجامعية السويس، د.ط 2005.

[3] – الميلاد، عبد المنعم، الراءة... المكتبة المدرسية، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعية.

تبنى "المجتمعات بأجيال جديدة وترتقي برميهم، وتقدمهم، لكنهم يساهمون بشكل أكبر، وإذا استطاعوا أن يتصلوا بالغير وثقافاتهم، وذلك عن طريق قنوات الإتصال والإرسال الأساسية ومنها القراءة، لذلك نبين أهميتها بالنسبة للمجتمع كما يلي ترفع من المستوى الثقافي".

ومن المستوى التعليمي للأفراد الذين يشكلون المجتمع وهي الوسيلة التي تربط أفكار الناس ببعضهم البعض، كما تعمل على هذه الأخيرة على تنظيم أفكار المجتمع وتقارب هذه الأفكار بحيث نجد المجتمع الواحد،[1] فحتى لو إختلفت الآراء والإتجاهات فيعيش أفراده مع بعضهم البعض في إنسجام وتآلف، وتختلف المجتمعات عن بعضها البعض بقدر إختلافها في القراءات التي يتناولها الذي يقرأ في الشريعة والفقه.

- و من أهميتها أيضا:

1- القراءة توسع الخبرة وتنميها، وتنشط القوى العقلية، وتهذب الأذواق، وتنشط القوى العقلية، وتهذب الأدواق، وتشبع دافع الإستطلاع، وتمكن من معرفة أنفسهم والآخرين".[2]

2- تساعد القراءة الفرد في الإعداد الأكاديمي.

3- ينمي لإمكانيات البحث العلمي.

4- ترسيخ قدارتنا، تقوي شخصياتنا.[3]

[1] – ينظر: إسماعيل،طرق تدري اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية السويس، د.ط،2005.

[2] – عبد الإله، عبد القادر، الشباب والقراءة في الجزائر،الجزائر، إبن القديم 2009.

[3] – مراد عليا، عيسى، سلاء، الضعف في القراءة وأسايب التعليم، الإسكندرية، دار الوفاء،2006.

المبحث الثالث:

وسائل التدريب على مهارة القراءة الاستماعية.

وسائل التدريب على مهارة القراءة الاستماعية:

يتم التدريب عل القراءة الاستماعية عن طريق:

1- التوجيهات اللفظية التي يستخدمها المعلم مع طلابه نحو: أرجو الاستماع أرجو الإصغاء، أرجو عدم التحدث مع زميلك أثناء الاستماع ...إلخ.

2- أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه وذلك بإيتماعه إليهم وإصغائهم قي أثناء حديثهم.

3- تهيئتهم إلى سماع قصة سهلة ومفهومه وشائعة وقياس مدى ما فهموه.

4- التدرج في تدريبهم على مواقف الاستماع وذلك كأن يسألهم في البداية عن اسمهم وعن اليوم، أو عن أشكال التحية والمجاملات العادية أو التهنئة في المناسبات.

5- تهيئة الأطفال تدريجيا للتمثيل دور المتحدث والمسمتع.

6- متابعة المعلم تدريب الطلاب في مواقف الاستماع في درس اللغة العربية، وذلك في دروس المطالعة والأسئلة التالية لها، وعن طريق القطع النثرية والشعرية المختارة وعن طريق الإملاء، وفي التعبير الشفوي، وعن طريق الاستماع إلى التسجيلات المختلفة والمحاضرات واللقاءات المدرسية.[1]

- أما بالنسبة لمستويات الفهم القرائي ومهارته فتصنف هذه المستويات على النحو الآتي:

1-الفهم المباشرة: يشير إلى الفهم الكلمات والجمل والأفكار والمغلومات فهما مباشر يطلق عليه أيضا الفهم الحرفي، ويندرج تحت المهارات العقلية الدنيا لأنه يقوم التذكر وإسترجاع المعلومات

ومن مهارته: مفرد الجموع، الأضداد، تحديد الحقائق.

[1] – د. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري، عمان، الأردن،2013

2-الفهم الإستنتاجي: يقصد به النقاط المعاني الضمنية والعميقة، والقدرة على الربط بين المعاني وإستنتاج العلاقات بين الأفكار، التخمين والإفتراض لفهم مابين السطور وماورائها.

من مهارته: إستنتاج الغرض الرئيسي من النص، إستخلاص سمات الشخصيات،وإستنتاج الأفكار الرئيسية والفرعية.

3- مستويات القراءة: تم تصنيف مهارات القراءة إلى مستويين هما:

3-1 مستوى المهارات العقلية الدنيا: تتمثل في فك الرموز والتعرف على الكلمات.

3-2 مستوى المهارات العقلية العليا: تتمثل في الفهم والإستنتاج والنقد والتذوق والتقويم.[1]

وهذه المهارات بنائية تراكمية تبدأ بالمهارات الأساسية البسيطة وتتطور تبعا للمرحلة العمرية، بحيث يتم التدرج في تناول هذه المهارات، إكتساب المتعلم ما يلزم منها على ضوء إحتياجاته المعرفية والنفسية والإجتماعية، قالتدرج في إكتساب المتعلم هذه المهارات مزورة ينبغي أن يدركها المتعلم والقائمتين على التعليم، فأي برنامج تعليمي إلى تنمية مهارة القراءة عليه أن ينطلق مما وصل إليه المتعلم.

3-مزايا مهارة القراءة الاستماعية : للقراءة الاستماعية مزايا كثير منها:

- تنمية القدرة على التذوق لما يستمع إليه.

[1] - ينظر: د. حاتم البعصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، إستراتجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، ط1 ، 2011.

- تعليم المتعلمين كيف يستمتعون إلى التوجيهات والإرشادات وكيف يتابعونها.

- التمييز بين الأصوات المختلفة والوعي بقيمة الكلمات وإستعمالاتها.

"إنها تنمي عادات الاستماع الجيد وهي اليقظة والإنتباه والمتابعة وحفظ أكبر قدر ممكن مما يستمع إليه، وإكتساب القدرة على الإدراك أغراض المتكلم،وإدراك العلاقات بين فقرات حديثة".[1]

- التمكن من نقد المسموع وإكتشاف المتناقضات والتمييز بين الأفكار.
- التمكن من معرفة الفروق الفردية ومستوى التلاميذ على الاستماع والفهم والإستيعاب والتحليل والكشف عن المواهب.
- تمكن أيضا من كشف ضعف المتعلمين في القراءة والاستماع والعمل على علاجها.
- كما أنها تمكن المتعلم من سرعة الفهم والتحليل والنقد، إضافة إلى كونها تمكن المعلم من كشف ضعف المتعلمين في القراءة والعمل على تقويمها وعلاجها، كما تمكنه أيضا من معرفة الفروق الفردية ومستوى المتعلمين على الفهم والإستيعاب والتحليل.

[1] – طه حسين الحلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية، مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشورق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2005.

المبحث الرابع:

مآخذ وعيوب مهارة القراءة الاستماعية.

1- مآخذ مهارة القراءة الاستماعية:

بالرغم من المزايا التي يتميز بها إلا أن لها مآخذ منها:

- لا تتيح القراءة الاستماعية للمتعلم تنمية النطق الصحيح، وعدم الوقوع في الخطأ، عد تطبيق القواعد النحوي، كما تؤدي به إلى الشرود الذهني وعدم متابعة الدرس.[1]
- لاتوفر للمتعلمين فرص التدريب على جودة النطق وحسن الإلقاء.
- قد تكون مدعاة إلى عبث المتعلمين وإنصرافهم عن الدروس.
- قد يسرح ذهنهم وفيها بنبرة صوت القارئ وتفاعلاته مع المقروء.
- ولا ينشغل المتعلمون بالمادة المقروءة، مما يجعلهم يعجزون على مسايرته متابعته.
- وحول ما يحص **عملية تعليم القراءة** فنجدها تقف أمام مدخلين هما: الأول أن يقتصر الأمر على مساعدة الدارس على فك الرموز وفهمها وفي هذا المدخل يعطي الدارس نصا تتبعه أسئلة، تقيس مدى فهمه للنص، أيا كان شكل هذه الأسئلة ولا يهتم هذا المدخل لما وراء النص كثيرا، وهذا المدخل ما يسميه جوانب أيضا بالمدخل التعليمي **Pedagogical Approoch** وفي مقابله المدخل الثاني، وهو المدخل الإتصالي **Comanunicative Approoch** وفيه يتأكد المعلم من أهداف الدارس من القراءة أو على الأقل يستشيره فيه.

إن الفرد يريد القراءة ليشبع حاجة، وليسد فراغًا تسمى في علوم الإتصال بفجوة المعلومات **Information gap**

[1] - ينظر: سلمى يوسف مبيصين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر، للطباعة، عمان الأردن، ط1، 2004.

وتعليم القراءة، في المدخل الإتصالي يهتم في الدرجة الأولى بتحديد الهدف من القراءة، ليس هذا فقط، بل التفكير في أشكال الأداء الأخرى التي يرجي من الدارس أن يقوم بها سواء كانت تحديد مكان على خريطة أو إتخاذ قرار، أو قراءة شيء آخر أو إجراء حوار أو غير ذلك من أدتءات أخرى هذه العملية هي ما يطلق عليها تحويل الرموز وهي عملية تربط بين اللغة المطبوعة وبين أشكال الإتصال الأخرى.[1]

إن القراءة عملية عقلية تشتمل على مجموعة إفتراضات ينبغي أن يخبرها الدارس وأن يدرب على ذلك .

2.عيوب مهارة القراءة الاستماعية: يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1. قد تشعر المستمع في بعض الأحيان بالملل.
2. لايستطيع المتحدث أن يلزم المستمعين من التلاميذ لسماع حديثه، وفي ذلك مدعاة للإنصراف عن سماعه والعبث.[2]
3. بعض التلاميذ يتصفون ببطء الفهم وقد يعجزون عن متابعة المتحدث.
4. لا تتوفر فيها فرصة للتلاميذ على جودة النطق وحسن الآداء.
5. تؤدي بالشخص إلى الإعتماد الآخرين وعدم المقدرة على الإعتماد على نفسه.

ولا يفوتنا أن ننوه أيضا إلى عيوب مهارة القراءة الجهرية:

1- إنها لا تلائم الحياة الإجتماعية، لما فيها من إزعاج للآخرين وتشويش عليهم.

[1] – ينظر: د. رشدي أحمد ، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، القاهرة، دار الفكر العربي،2009.

[2] – ينظر: خليل عبد الفتاح حماد، إستراتجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير، منصور، غزة، ط2 ، 2014.

2- تأخذ وقتا أول لما فيها من مراعاة لمخارج الحروف والنطق الصحيح بكلمات وسلامة النطق لأواخر الكلمات.

3- يبدل القارئ في هذه القراءة جهدا أكبر من مثليتها الصامتة.

4- الفهم عن طريق هذه القراءة أقل لأن جهد القارئ يتجه إخراج الحروف من مخارجها ومراعاة الصحة في الضبط.

5- فيها وقفات ورجعات في حركات العين أكثر من القراءة الصامتة.[1]

فبرغم من أن القراءة الجهرية تشجع على الجرأة والحديث، إلا أنه يؤخذ عليها لأنها لا تستطيع تغطية الأعداد الهائلة للتلاميذ في القيم ولأنها تتطلب وقتا طويلاً، وهذا يؤدي إلى الإهتمام بعدد قليل فقط من التلاميذ في أوقات محدودة.

3.مؤشرات مهارة القراءة الاستماعية: هي كالآتي:

1. الإقبال على من يقرأ جهريا أو يتحدث غليه بوعي وإدراك.
2. الإمتناع عن مضايقة أيهما بالتشويش أو المقاطعة.
3. توجيه النظر إلى كل منهما، عدم الإنشغال عنه بأي شاغل كالتحدث مع زميل أو العبث ببعض الأدوات، أو قراءة شيء آخر.

- توجيه المناقسة أو الأسئلة.[2]

[1] – ينظر: د. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري، عمان، الاردن، 2013، ص 62 ، 63 .

[2] – ينظر: فراس السليتي، فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث، الأردن،عمان، 2008.

نجد أن هناك تيارات معارضة تعد القراءة الاستماعية فنا مستقلا عنها ومهارة من مهارات الاستماع وأنها لا تعوض القراءة الصامتة والجهرية لعدة الخصائص :

1- لقد وجد الباحثون أن القراءة الاستماعية المتعلم تطور القراءة إذ أنها، عندما يقرأ المتعلم أو المعلم نجد الأدن تسمع والعقل يحلل في تكوين الفكرة وإكتساب مفردات تساعده على فهم المادة المقروءة.

2- كونها تهتم بالإنتباه والإصغاء لإدراك مضمون ما يستمع إليه، لأن المتعلم:"يتلقى المقروء أو المقول عن طريق الأذن، وأن القارئ ينقل لهم فهمه،وأحاسيسه وميوله عن طريق نبرة صوته وإنفعاله مع المقروء، فلا يكمن أن يكون لكل مستمع قراءة خاصة من خلال الاستماع ، وهذا النشاط هو المطلوب في تعليم الاستماع للمبتدئين، ولذلك هي أقرب أن نضم إلى الاستماع لا إلى أنواع القراءة كما يعتقد"[1]

3- يقترح سميث أن :" قراءة الاستماع تعطي للمتعلمين فهمها عن وظائف المطبوعات ووعيا عن كيفية إستعمالها، وكيفية وصعبة أولئك الذين يقرؤون ويتعلم المتعلمون الذين لديهم التجارب في القراءة كيف يتعاملون مع الكتاب ويكونون يقظين لبداية الكتاب، ووسطه، ونهايته".[2]

و من زواية أخرى إذا سلطنا الضوء على مؤشرات مهارة القراءة نجدها كالآتي:

- السرعة في النقاط الكلمات وفهم مدلولها.
- عدم البطئ في فهم المعني من الوحدة القرائية.

[1] – د. عبد المجيد عيساني، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،الأردن، 2005.

[2] – سعد علي زاير، سماء تركي داخل، إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015.

- الربط بين المعاني والأفكار والشائعة في المقروء والتنسيق بينها.
- إصدار الأحكام على ما يقرأ.
- الإنتفاع بالمقروء في الحياة العامة.
- الوصول إلى منبع المعرفة المطلوب في أيسر طريق.
- التصفح والمعالجة السريعة .
- الوقوع على لب الموضوع ومعناه الإجمالي بيسر.
- القدرة على الإستذكار وتحصيل موضوعات الكتب المدرسية.[1]
- عدم إعطاء التفصيلات الغير ضرورية في الموضوع القرائي.
- إستخدام المكتبات بصورة سليمة والإنتفاع بمحتوياتها.

كما قدم "طعيمة" مجموعة من المؤشرات كما يأتي:

- قراءة نص من اليمين إلى الشمال بشكل سهل ومريح.
- ربط الرموز الصوتية بالمكتوبة بسهولة ويسر.
- معرفة كلمات جديدة بمعنى واحد (المترادفات).
- معرفة معاني جديدة لكلمة واحدة (المشترك اللغوي).
- تنسيق الكلمات على أساس المترادفات والمتضادات (المتقابلات).
- الحصول على المعرفة من خلال القراءة.
- إستخلاص الأفكار من النص المقروء.

[1] – ينظر: د. كامل عبد اليلام الطروانة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة، للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2013، ص 132.

خاتمة

خاتمة

الحمد لله هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، اللهم صل سيدنا مُحَمَّد وعلى آله كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد أما بعد:

من خلال دراستنا لموضوع "القراءة الاستماعية ومميزات خصائصها "، توصلنا إلى النتائج الآتية:

1- القراءة هي غذاء الروح، وكما قال الشاعر المتنبي أن خير الجليس في الزمان كتاب، فلا تهمل ذلك النشاط العقلي، ولابد أن يجد نفسه بين الكتب وترى في أي مجال تريد أن تقرأ، ولابد أن يجد نفسه بين الكتب وترى في أي مجال تريد أن تقرأ، وألا تكتفي بغذاء المعدة فقط، بل تزود من غذاء القلب والعقل وهي القراءة.

2- تعتبر القراءة وسيلة من وسائل المعرفة التي يستخدمها الإنسان للإلمام والمعرفة بشيء ما، فمثلا يلجأ البعض للقراءة في مجال عمله من أجل تطوير ذاته، وهناك من يقرأ بهدف تطوير شخصيته وموهبته، والبعض الآخر يقرأ من أجل التعرف على ثقافات وحضارات أخرى من أجل الإنفتاح على العالم الخارجي.

3- **هناك أنواع لمهارة القراءة وهي**: القراءة الصامتة التي تعتمد شكل أساسي على العينين فهي قراءة تفقد إخراج أي صوت ومرتفع أو منخفض.

القراءة الجهرية: هي عكس القراءة الصامتة، تقوم على النطق بالحروف وإخراجها من مخارجها، ويجب الالتزام بواقع الوقف الصحيح والقراءة الصحيحة والتي تخلو من أي أخطاء، أما النوع الثالث فهو **القراءة الاستماعية**: تختلف هذه الأخيرة عن القراءة الجهرية والصامتة في أنها تعتمد على عملية

السمع فقط، وتلقي ما يتم سماعه من الآخرين، وتستعمل هذه الطريقة في جميع المراحل الدراسية بإستثناء المرحلة الإبتدائية.

4- تعتبر قراءة الاستماع نشاط قرائي هدفه تنمية مهارة الإصغاء والسمع لدى المتعلمين.

5- تعني القراءة الإسماعية إستقبال المعاني والأفكار الكامنة وراء مايسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية أو المتحدث في موضوع معين، أو المترجم لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة.

6- تساعد قراءة الاستماع على التعرف على الفروق الفردية بين المتعلمين، والهدف منها التحصيل، والفهم والتحليل،كما أنها لا تساعد في نفس الوقت على فرضة إجادة النطق وحسن الآداء .

7- إن أهداف القراءة الإسماعية تتنوع تبعا للمرحلة الدراسية ومستوى المتعلين، وطبيعة الموضوع المسموع وتحديد أهدافه إذ تختلف أهدافها من مرحلة لأخرى فهي تحتاج في تحقيق أهدافها إلى حسن الإنصات، مراعاة آداب الاستماع .

8- إن العلاقة بين القراءة واللغة الأخرى علاقة تكاملية فالمستمع الجيد متحدث جيد ، وقارئ جيد وكاتب جيد، والقارئ الجيد مسمتع جيد، ومتحدث جيد وكاتب جيد.

قائمة المصادر والمراجع

أولا :القرآن الكريم رواية ورش عن نافع

ثانيا الكتب

1. أحمد حسن اللفاني، معجم المصطلحات التروبوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، ط3، 2003.
2. .رشيد أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتهان تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربين سلطة عمان، ط1 .
3. .زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005.
4. .طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباسالوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان، الأردن،2005.
5. .محمد جهاد الجمل، سمر روحي الفيصل، مهارات الإتصال في الغة العربية.
6. .ويت كامل الفويتي، المهارات اللغوية وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة،مصر ، 2008.
7. إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، إسطنبول، تركيا، ط1، ج،1989.
8. إبراهيم عطا، طرق تدريس اللغة العربية، دار الكتب العلمية،بيروت، ط1، 1990.
9. إبراهيم محمد علي، المهارات القرآنية وطرق تدريسها، جار الخرامي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007.
10. إسماعيل،طرق تدري اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية السويس، د.ط،2005.
11. إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الإتصال في اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.
12. أيوب جرجيس عطية، اللغة العربية تثقيفا ومهارات، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ط1 ، 2012.
13. بيولوجية المهارات، السيد محمد هاشم، متكبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.
14. جهاد الجهل، سمر روحي الفيضل.
15. حاتم البعصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، إستراتجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، ط1 ، 2011.
16. حسن علي عطية، مهارات الإتصال اللغويو تعليمها، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2008م.
17. حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس التربوين ديوان المطبوعات الجامعية والمؤسسة الوطنية الكتاب، الجزائر، ط3، ص 201.
18. حوامدة، تعليم اللغة العربية لصفوف الثلاثة الأوكابين النظرية والتطبيق، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، عمان ، 2005، ص124.

19. خليل عبد الفتاح حماد، إستراتجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير، منصور، غزة، ط2 ، 2014.
20. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أسايب تدريس اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع،عمان،ط2، 2007،ص67..
21. رشدى أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها محتوياتها، دار الفكر العربي، ط1، ص ص 28،30.
22. رشدي أحمد ، المهارات اللغوبة مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، القاهرة، دار الفكر العربي،2009.
23. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية السويس، د.ط 2005.
24. زينب كامل الخويسكي، المهارات اللغوية وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم.
25. سالم، محمد عدنان، الفراءة أولا، ط4 ، دمشق، دار الفكر، 2007.
26. سعد علي زاير، سماء تركي داخل، إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015.
27. سعدون محمود السامك، مناهج اللغة العربية، وطرق تدريسها، دار وائل، للنشر والتوزيع،ط1، 2005.
28. سعيد عبد اللافي، القراءة وتنمية التفكير، ط1، عالم الكتب
29. سلمى يوسف مبيصين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر، للطباعة، عمان الأردن، ط1، 2004.
30. سميع أبو مقلي، الأسايب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان،الأردن، ط1 ، 2005.
31. صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق، عمان، الاردن،ط1، 2006.
32. طه حسين الحلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية، مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشورق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2005.
33. عبد الإله، عبد القادر، الشباب والقراءة في الجزائر،الجزائر، إبن القديم 2009.
34. عبد الحليم إبراهيم، الموجه لمدرسي اللغة العربية، دار المعارفن القاهرة، ط07.
35. عبد الرحمان السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد للخدمات الطلابية، الأردن، ط2، 2004م.
36. عبد العليم إبراهيم، الموجه المدرسي للغة العربية، جار المعارف للتوزيع، ط17.
37. عبد اللطيف حسن فرج، منهج المرحلة الإبتدائية، دار الحامد النشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008.
38. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميرة، معان.
39. عبد المجيد عيساني، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،الأردن، 2005.
40. عبدالله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة، عمان.

41. عبود، عبد الغاني، القراءة وقاية علاج، الدار المصرية اللبنانية، 2002.
42. على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر 2006.
43. علي سامي، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها
44. غافل مصطفة، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم، دار أساة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان ، 2005.
45. فراس السليتي، فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث، الأردن،عمان، 2008.
46. فهد خليل، أساليب تدربس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان ، الأردن ، ط1، 2013.
47. الفيروز أبادي، مجد الدين محمد يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق مؤسسة الرسالة، بيروت، 1998.
48. إبن قاسم عاشور،محمد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2003.
49. قزامل سونيا، المعجم العصري في التربية، القاهرة، عالم الكتب ،2013م.
50. كامل عبد السلام الطروانة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والنوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى،2013.
51. محسن علي عطيه، مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص282.
52. محلي عي عطية، مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1 ، 2008.
53. محمد جهاد الجمل، سمير روحي الفضيل، مهارات الإتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، الجمهورية البنانية،دولة الإمارات العربية المتحدة،ط5، 2015.
54. محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية. محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية.
55. محمد علي النجار وآخرون، المعجم الوسيط 1 ، القاهرة.
56. محمد غدنان عليوان، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص102.
57. مراد عليا، عيسى، سلاء، الضعف في القراءة وأسايب التعليم، الإسكندرية، دار الوفاء،2006.
58. مصطفى حركات، الكتابة والقراءة وقضايا الخط العربي، دار الآفاق، الجزائلر.
59. مصطفى عليان الربحي، ومحمد عبد الدبس، وسائل الإتصال.
60. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر بيروت ط..
61. الميلاد، عبد المنعم، الراءة... المكتبة المدرسية، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعية.

الفهرس

الفهرس

الشكر والعرفان

إهداءات

مقدمة ..... أ
مدخل 5
أولا: مفهوم المهارات اللغوية 5
ثانيا: أقسام المهارات اللغوية: 5
أولا: مهارة الاستماع 5
ثانيا:مهارة القراءة 11
ثالثا: مهارة التحدث 13
رابعا:مهارة الكتابة 15

الفصل الأول : مفهوم مهارة القراءة وأنواعها

المبحث الأول : مفهوم المهارة ومكوناتها 23
المبحث الثاني: مفهوم مهارة القراءة وطرق تدريسها 28
المبحث الثالث: أنواع القراءة 38

الفصل الثاني : مميزات مهارة القراءة الاستماعية من حيث خصائص والفوائد

المبحث الأول: مفهوم مهارة القراءة الاستماعية وأهدافها 50
المبحث الثاني: مميزات وفوائد مهارة القراءة الاستماعية 54
المبحث الثالث: وسائل التدريب على مهارة القراءة الاستماعية. 58
المبحث الرابع: مآخذ وعيوب مهارة القراءة الاستماعية. 62
قائمة المصادر والمراجع 72
خاتمة 69
الفهرس 76

ملخص

شملت دراستي مهارة القراءة الاستماعية ومميزات خصائصها فالقراءة الاستماعية هي نوع من أنواع القراءة، وهذا النوع يعتمد على حاسة السمع بالإضافة إلى الفهم والإدراك، ولها ما يميزها عن باقي الأنواع، فهي تدرب المتعلم على القدرة على الاستماع والفهم،بالإضافة إلى أنها توفر له الوقت والجهد.

وهي تعتبر وسيلة فعالة لتنمية القدرة على التركيز والإستيعاب، فمن فوائدها أنها تسهل على المكفوفين تلقي المعلومات، وكذلك الأميين الذين لا يعرفون القراءة والكتابة.

Abstract

It trains the learner in the ability to listen and benefits, in addition to providing him with it. time and effort.

It is considered effective for developing the ability to focus and comprehend, and one of its benefits is that it makes it easier for the blind to receive information, and the illiterate who do not know how to read and write.